

الكتاب: مسند ابن راهويه

المؤلف: إسحاق بن راهويه

الجزء: ٥

الوفاء: ٢٣٨

المجموعة: مصادر الحديث السنية . القسم العام

تحقيق: الدكتور عبد الغفور عبد الحق حسين برد البلوسي

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٤١٢

المطبعة: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة

الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة

ردمك:

ملاحظات:

مسند إسحاق بن راهويه
الإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي
نزىل نيسابور ١٦١ - ٢٣٨ هـ
مسند بقية النساء
تحقيق وتخرىج ودراسة
الدكتور عبد الغفور عبد الحق حسين بر البلوشي
الجزء الخامس
مكتبة دار الايمان
المدينة المنورة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(۲)

ما يروى عن فاطمة بنت رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - عن رسول الله -
صلى الله عليه وسلم -

١ - ٢٠٩٨ / أخبرنا حاتم بن إسماعيل، نا جعفر بن محمد، عن أبيه
قال: دخلنا علي جابر بن عبد الله فسأل عن القوم كلهم حتى انتهى
إلي فقال: من أنت، فقلت: أنا محمد بن علي بن حسين فأهوى بيده إلى
رأسي فحل زري الأعلى ثم حل زري الأسفل ثم وضع يده بين ثمدي
وأنا يومئذ غلام شاب فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - فقال بيده يعقد تسعا، فقال: إن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - مكث تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس في العاشرة إني حاج
فذكر حجة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

وقال في الحديث فقدم علي من اليمن فوجد فاطمة حلا قد لبست ثيابا صبيغا، واكتحلت فأنكر علي ذلك عليها، فقالت: إن أبي أمرني بهذا قال: - وكان علي بالعراق - يقول فذهبت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الذي ذكرت عنه، فقال: صدقت، ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال: قلت اللهم إني أهل بما أهل به رسولك، قال فإن معي الهدى فلا تحلل.

٢ - ٢٠٩٩ أخبرنا جرير، عن ليث بن أبي سليم عبد الله بن الحسن عن فاطمة ابنة الحسين عن فاطمة الكبرى قالت:

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا دخل المسجد قال:
الحمد لله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب
رحمتك.

وإذا خرج من المسجد قال: الحمد لله والسلام على رسول الله،
اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك.

- ٣ - ٢١٠٠ / أخبرنا أبو معاوية، نا ليث بن أبي سليم بهذا الإسناد مثله وقال: في الحديث بدل الحمد لله، بسم الله والسلام على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.
- ٤ - ٢١٠١ أخبرنا النضر بن شميل، نا حماد بن سلمة، أنا عمرو - وهو ابن دينار - قال سمعت يحيى بن جعدة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لفاطمة " إنه كان يعرض علي القرآن في كل عام مرة وإنه عرض علي مرتين وإني ميت ". فبكت، فقال: " إنك لأسرع أهلي لحاقا بي ".
- ٥ - ٢١٠٢ أخبرنا الملائي الفضل بن دكين، نا زكريا بن أبي زائدة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كنت عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجاءت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فرحب بها وأجلسها عن يمينه أو عن

يساره فأسر إليها حديثا فبكت، فقلت لها: استخصك رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - بحديثه ثم تبكين؟! .
ثم أسر إليها فضحكت فقلت: ما رأيت فرحا أقرب من حزن أي
شيء قال لك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت: ما كنت لأفشي
سر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالت: فلما أن قبض رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - سألتها فقالت: قال: " إن جبريل كان يأتيني كل
عام فيعارضني بالقرآن وإنه أتاني العام فعارضني به مرتين ولا أرى أجلي
إلا قد حضر وإنك لأول أهلي به لحوقا، ونعم السلف أنا لك " فبكيت،
ثم قال: " أما ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو هذه الأمة "
فضحكت.

٦ - ٢١٠٣ أخبرنا النضر، نا إسرائيل، أنا ميسرة بن حبيب النهدي
أخبرني / المنهال بن عمرو قال: حدثني عائشة ابنة طلحة، عن عائشة أم
المؤمنين قالت: ما رأيت أحدا من الناس أشبه كلاما برسول الله -
صلى الله عليه وسلم - ولا حديثا ولا جلسة من فاطمة.
قالت: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا رآها قد أقبلت
رحب بها ثم قام إليها فقبلها ثم أخذ بيدها فجاء يجلسها في مكانه،
وكانت إذا رأت النبي - صلى الله عليه وسلم - رحبت به، ثم قامت إليه
قبلته وإنما دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مرضه الذي
قبض فيه فرحب بها، وقبلها ثم أسر إليها، فبكت، ثم أسر إليها
فضحكت، فقلت للنساء ما كنت أرى إلا أن لها فضلا على النساء فإذا
هي من النساء بينما هي تبكي إذ ضحكت، فسألته ما قال لك
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت:
إني إذا لبذرة، فلما أن قبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
سألته فقالت: إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن أجلي قد
حضر واني ميت " فبكيت ثم قال: " إنك لأول أهلي لحوقا بي " فسررت
وأعجبني فضحكت.

٧ - ٢١٠٤ أخبرنا عمرو بن محمد، نا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب
النهدي عن المنهال بن عمرو بهذا الإسناد مثله.

٨ - ٢١٠٥ أخبرنا النضر، نا حماد بن سلمة، نا عمرو بن دينار،
عن يحيى بن جعدة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لفاطمة:

" إنه لم يعمر نبي قط إلا عمر الذي بعده نصف عمر صاحبه، عمر عيسى أربعين وأنا عشرين ".

٩ - ٢١٠٦ أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي حدثني يحيى بن أبي كثير، عن زيد، عن أبي سلام، عن أبي أسماء / الرحبي أن ثوبان مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حدثه، قال: جاءت ابنة هبيرة إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفي يدها فتخ خواتيم ضخام، فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يضرب يدها، فدخلت على فاطمة فشكت الذي صنع لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فانتزعت فاطمة سلسلة من ذهب في عنقها فقالت: هذه أهداها إلى أبو الحسن فدخل عليها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا معه وهي في يدها، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " أيسرك أن يقول الناس ابنة رسول الله في يدها سلسلة من نار " ثم انطلق، ولم يقعد، فأرسلت

فاطمة بالسلسلة فباعتها فاشتريت غلاما فأعتقته فحدث بذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: " الحمد لله الذي نجا فاطمة من النار "

١٠ - ٢١٠٧ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن فاطمة بنت النبي - صلى الله عليه وسلم - أتت النبي - صلى الله عليه وسلم - فسألته خادما من سبي أتى به، وفي يدها أثر قطب الرحي من كثرة الطحن، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ألا أخبرك بخير من ذلك؟ إذا أويت إلى فراشك فسبحي ثلاثا وثلاثين، واحمدي ثلاثا وثلاثين، وكبري ثلاثا وثلاثين، وقولي لا إله إلا الله، تتمين به المائة "، فرجعها بذلك ولم يخدمها.

١١ - ٢١٠٨ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد عن مجاهد، عن ابن أبي ليلي، عن علي - رضي الله عنه - أن فاطمة - رضي الله عنها - أتت النبي - صلى الله عليه وسلم - تستخدمه، فقال لها: "ألا أدلك / على ما هو أفضل من ذلك؟ تسبحين الله وتحمدين الله وتكبرين الله ذكر ثلاثا وثلاثين، وثلاثا وثلاثين وأربعاً وثلاثين".

١٢ - ٢١٠٩ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، نا الأصبع بن

زيد، عن سعيد بن راشد، عن زيد، عن علي، عن فاطمة قالت:
سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " إن في الجمعة
لساعة لا يوافقها مسلم يدعو بخير إلا استجيب له ".
فقالت فاطمة يا رسول الله: وأية ساعة هي؟ فقال: " إذا تدلت
الشمس للغروب حتى تغرب "، فكانت فاطمة تقول لغلام يقال له
أربد: اصعد على الطراب فإذا رأيت الشمس قد تدلت للغروب فأخبرني
فيخبرها، فكانت تقوم إلى مسجدها فلا تزال تدعو حتى تغرب الشمس
ثم تصلي.
١٣ - ٢١١٠ أخبرنا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن ثابت،
عن أنس أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما ثقل جعل ينعاه،
فقالت فاطمة:

واكرب أبتاه، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا كرب على أبيك بعد اليوم "، فلما مات بكت فاطمة فقالت: يا أبتاه من ربه ما أدناه، يا أبتاه جنة الفردوس مأواه، يا أبتاه إلى جبريل نعاها، أجب ربا دعاه، قال: فقالت فاطمة: يا أنس! أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - التراب.

١٤ - ٢١١١ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن ثابت، عن أنس أن فاطمة بكت أباه فقالت: يا أبتاه من ربه ما أدناه، يا أبتاه جنة الفردوس مأواه، يا أبتاه أتى جبريل نعاها.

١٥ - ٢١١٢ أخبرنا النضر، نا حماد بن سلمة، عن أبي حفص
سعيد بن جمهان، عن سفينة أن رجلا ضاف عليا وفاطمة /
فصنع علي طعاما، فقال علي وفاطمة: لو دعونا رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - يأكل، فقال: اذهبي إليه، فأرسلا إليه رسولا فجاء فأخذ
بعضادتي الباب، وفي البيت قرام جعل على شيء، فرجع، فذهبت
إليه، فقالت يا رسول الله:
جئتنا ثم رجعت، فقال: " إنه لا ينبغي لي " أو قال: " لنبي أن
يدخل بيتا مزوقا " .

ما يروى عن أم هانئ بنت أبي طالب
عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢١١٣ أخبرنا أبو أسامة، أنا الوليد بن كثير المخزومي، عن
سعيد بن أبي هند أن أبا مرة مولى عقيل حدثه أن أم هانئ حدثته أن
علياً دخل عليها في غزوة الفتح بمكة قالت: فوجد عندي رجلين من

أهل زوجي وقد استجارا بي فأراد أن يقتلهما، فقلت: قد أجرتهما، فأبى إلا أن يقتلهما، فلما رأيت ذلك أغلقت باب بيتي عليهما ثم خرجت فأسرعت حتى أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو بأعلى مكة، فلما رأني رحب بي، وقال: " ما حاجتك؟ " فقلت: إن رجلين من أهل زوجي استجارا بي فدخل علي علي وهما عندي فأراد قتلهما، فقلت: إني قد أجرتهما، فأبى إلا أن يقتلهما، فأغلقت عليهما باب بيتي، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:-
" قد أجرنا من أجرنا وأمنا من أمنت "، ثم سكت له غسل فسترته فاطمة بثوبه، فلما اغتسل أخذ يتجفف به، ثم قام فصلى ثمان سجادات وذلك ضحى.

٢ - ٢١١٤ أخبرنا وكيع، نا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري /، عن أبي مرة مولى فاختة أم هانئ عن أم هانئ قالت: لما كان يوم فتح مكة، أجزت رجلين من أحمائي فأدخلتهما بيتنا وأغلقت عليهما، فجاء ابن أمي علي فأفلت عليهما بالسيف، فأتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فلم أجده ووجدت فاطمة فإذا هي أشد علي من زوجها فجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعليه أثر الغبار، فأخبرته، فقال: " قد أجزنا من أجزت وأمنا [من أمنت] ".

٣ - ٢١١٥ أخبرنا وكيع، نا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح -

وهو مولى أم هانئ، عن أم هانئ قالت: لما كان يوم فتح مكة دخل علي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاغتسل، ثم صلى ثمان ركعات لم يصل قبل ولا بعد، يعني صلاة الضحى.

٤ - ٢١١٦ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال: سألت عن صلاة الضحى في إمارة عثمان وأصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - متوافرون فلم أجد أحدا يخبرني إلا أم هانئ بنت أبي طالب، فإنها أخبرتني أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دخل عليها فصلى ثمان ركعات، قال:

وقال ابن عباس - رضي الله عنهما - : كنت آتي على هذه الآية
(يسبحن بالعشي والإشراق) فأقول: أي شئ الإشراق، فهذه صلاة
الإشراق.

٥ - ٢١١٧ أخبرنا وكيع، نا مسعر، عن أبي العلاء العبدى،
عن يحيى بن جعدة، عن أم هانئ قالت:

كنت أسمع قراءة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الليل،
وأنا على عريش أصلي.
٦ - ٢١١٨ أخبرنا سفيان، عن مسعر، عن من حدثه، عن
يحيى بن جعدة، عن أم هانئ / مثله.
٧ - ٢١١٩ أخبرنا محمد بن بشر العبدي، نا مسعر، عن أبي العلاء
العبدي، عن يحيى بن جعدة، عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت:
كنت أسمع صوت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا على
عريشي.

٨ - ٢١٢٠ أخبرنا عبيد الله بن موسى، نا إسرائيل، عن السدي،
عن أبي صالح - واسمه باذان - مولى أم هانئ، عن أم هانئ قالت:
خطبني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاعتذرت إليه فعذرني
فأنزل الله عز وجل: (يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك) - تلا إلى
قوله - (هاجرن معك) قالت: فلم أكن أحل له، ولم أكن هاجرت
معه، قالت:

كنت مع الطلقاء.

٩ - ٢١٢١ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن

مجاهد قال: قالت أم هانئ: قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
وله أربع غدائر يعني العقائص.
١٠ - ٢١٢٢ أخبرنا وكيع بن الجراح، نا شعبة، عن عمرو بن مرة،
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: لم يخبرنا أحد من الناس أن رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - صلى صلاة الضحى إلا أم هانئ، وإنها قالت:
دخل علي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم فتح مكة فصلى ثمان
ركعات يخففهن.

١١ - ٢١٢٣ أخبرنا النضر بن شميل، نا شعبة، عن عمرو بن مرة
قال: سمعت ابن أبي ليلى يقول: لم يخبرنا أحد أن رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - صلى الضحى إلا أم هانئ فإنها زعمت أن رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - دخل عليها يوم فتح مكة فاغتسل، ثم صلى ثمان
ركعات، ما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود.
١٢ - ٢١٢٤ أخبرنا عبد الله بن الحارث / المخزومي، نا الضحاك بن
عثمان، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبي مرة، عن أم

هاني بنت أبي طالب قالت: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي في ثوب واحد مخالفا بين طرفيه ثماني ركعات يوم الفتح بمكة. ١٣ - ٢١٢٥ أخبرنا روح بن عبادة، نا مالك بن أنس، عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هاني بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هاني ابنة أبي طالب تقول: ذهبت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عام الفتح وهو يغتسل وفاطمة تستر عليه بثوب، فسلمت، فقال:

" من هذا؟ " فقلت: أم هاني، فقال: " مرحبا بأم هاني "، فلما فرغ من غسله صلى ثمان ركعات ملتحفا بثوب يصلي فيه، فلما انصرف قلت: يا رسول الله! إن ابن أمي زعم أنه قاتلا [رجلا] أجرته فلان بن هبيرة، فقال:

" يا أم هانئ! قد أجرنا من أجرت "، قالت أم هانئ: وذلك
ضحى.

١٤ - ٢١٢٦ أخبرنا محمد بن بكر البرساني، نا ابن جريح حدثني ابن
شهاب، عن عبد الله بن الحارث، عن أم هانئ - وكان نازلا عليها - أن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اغتسل فستر عليه بثوب، فصلى ثماني
ركعات، لا أدري قيامها أطول أم ركوعها أم سجودها.
١٥ - ٢١٢٧ أخبرنا جرير، عن برد بن أبي زياد، عن أبي
فاخته قال:

حدثني أم هانئ بنت أبي طالب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أهديت له حلة سيرا، فبعث بها إلى علي فراح علي فيها، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إني لا أرضى لك إلا ما أرضى لنفسي، إني لم أكسها لتلبسها إنما كسوتك لتجعلها / خمرا للفواطم".

١٦ - ٢١٢٨ أخبرنا روح بن عبادة، نا سفيان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن أم هانئ أن فاطمة أتت أبا بكر تسأله سهم ذي القربى، فقال:

سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " سهم ذي القربى لهم [في] حياتي وليس لهم بعد موتي".

١٧ - ٢١٢٩ أخبرنا يحيى بن سعيد، نا هشام بن عروة، عن أبيه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لأم هانئ يا أم هانئ: " اتخذت غنما"، فقالت: لا، فقال: " اتخذها فإنها بركة".

١٨ - ٢١٣٠ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا هشام بن عروة، عن أبيه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لأم هانئ بنت أبي طالب: " هل لكم غنم؟" فقالت: لا، فقال: " فاتخذها فإن فيها بركة".

١٩ - ٢١٣١ أخبرنا أبو معاوية، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أم هانئ أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لها فذكر مثله.
٢٠ - ٢١٣٢ أخبرنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: لما كان يوم الفتح جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأم هانئ عن يمينه، فجاءت الوليدة بإناء فيه شراب فشرب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ففضل فضلة، فناول أم هانئ فشربت - وهي عن يمينه - ثم قالت يا رسول الله: إني كنت صائمة فأفطرت، فقال لها: " هل كنت تقضين رمضان "، فقالت: لا، إنما هو تطوع، قال: " فلا يضرك ".

٢١ - ٢١٣٣ أخبرنا روح بن عبادة، نا حاتم بن أبي صغيرة، نا سماك بن حرب، عن أبي صالح قال: لما فتح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مكة كان أول بيت دخله بيت أم هانئ / بنت أبي طالب فدعا بشراب فشرب وفضل فضلة وأم هانئ عن يمينه فشربت، ثم قالت يا رسول الله: لقد فعلت فعلة لا أدري أتوافقك أم لا؟ إني كنت صائمة وكرهت أن أرد فضلة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: " يا أم هانئ: أفكان من قضاء رمضان أم تطوع"، فقالت: لا بل من تطوع فقال: " الصائم المتطوع بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر".

٢٢ - ٢١٣٤ أخبرنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث أن أم هانئ قالت يا رسول الله: أفطرت وكنت صائمة، فقال لها: "أكنت تقضين شيئاً؟" فقالت: لا، قال: "فلا يضرك".

ما يروى عن أسماء بنت عميس، عن
النبي - صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢١٣٥ أخبرنا وكيع بن الجراح، نا عبد العزيز بن عمر بن

عبد العزيز، عن هلال مولاة، يعني مولى عمر بن عبد العزيز، عن
عبد الله بن جعفر، عن أمه أسماء بنت عميس قالت: علمني
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كلمات أقولهن عند الكرب: " الله الله
ربي لا أشرك به شيئاً، الله الله ربي لا أشرك به شيئاً ".
٢ - ٢١٣٦ أخبرنا جرير، عن مسعر، عن عبد العزيز بن عمر بن
عبد العزيز، عن عمر بن عبد العزيز قال:

جمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أهل بيته، فقال: " إذا أصاب أحدكم هم أو حزن، فليقل أحدكم سبع مرات: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً "

٣ - ٢١٣٧ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاعة الزرقبي أن أسماء قالت /: يا رسول الله إن بني جعفر تصيبهم العين فاسترقي لهم، فقال: " نعم، ولو كان سابقا القدر لسبقته "

٤ - ٢١٣٨ أخبرنا جرير، عن منصور، عن المنهال بن عمرو، عن
سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:
كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعوذ حسنا وحسينا،

" أعود كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة " ،
ويقول:

" و كان أبو كما إبراهيم يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق " .
٥ - ٢١٣٩ أخبرنا جعفر بن عون الحرثي ، نا موسى الجهني ، عن
فاطمة ابنة علي قالت : سمعت أسماء بنت عميس تقول :

سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " يا علي: ألا
ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ".
٦ - ٢١٤٠ أخبرنا أبو أسامة، نا عبد الحميد بن جعفر، عن
زرعة بن عبد الرحمن، عن مولى لمعمر التيمي، عن أسماء بنت عميس

قالت: قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " بماذا كنت تستمشين "
فقلت: بالشبرم، فقال:
" أما إنه حار جار "، قالت: ثم استمشيت بالسنا فقال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " أما لو أنه كان شيئاً يشفي من
الموت لكان السنا والسنا يشفي من الموت ".
٧ - ٢١٤١ أخبرنا أبو عامر العقدي، نا محمد وهو ابن طلحة بن

مصرف، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن أسماء بنت عميس قالت: قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين أصيب جعفر " تسكني ثلاثا ثم اصنعي بعد ما شئت ".

٨ - ٢١٣٢ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن أيوب، عن عكرمة، وعن أبي يزيد المدني قالوا: لما أهديت فاطمة إلى علي بعث / رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى علي أن لا تقرب أهلك حتى آتيك قالت: فجاء النبي - صلى الله عليه وسلم - فدعا بماء فقال فيه ما شاء الله أن يقول ثم نضح بالماء على صدر علي ووجهه، ثم دعا فاطمة فقامت تعثر في ثوبها من الحياء فنضح عليها أيضا ثم نظر فإذا سواد وراء الباب، فقال: " من هذا؟ ".

فقال أَسْمَاءُ: أَنَا، فقال: " أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيْسٍ؟ " فقالت: نَعَمْ، فقال: " أَجِئْتُ مَعَ ابْنَةِ رَسولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَرَامَةً لِرَسولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " فقالت: نَعَمْ، فدعا لي بدعاء إِنْهُ لِأَوْثَقِ عَمَلِي عِنْدِي، فقال يا فاطمة: " إِنِّي لَمْ أَلُوْ أَنْ أَنْكُحَكَ أَحَبَّ أَهْلِي إِلَيَّ " ثمَّ خَرَجَ، فقال لِعَلِيِّ دُونَكَ أَهْلُكَ ثُمَّ وَلِيَ رَسولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي حِجْرَةٍ فَمَا زَالَ يَدْعُو لهُمَا حَتَّى دَخَلَ الْحِجْرَةَ.

٩ - ٢١٤٣ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، نا أَبِي قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحاقَ يَقولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ امِّ عَيْسَى، عَنِ امِّ عَوْنِ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قالَتْ: حَدَّثَنِي جَدَّتِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيْسٍ أَنَّهُ لَمَّا كانَ أَصِيبُ جَعْفَرَ وَأَصْحابَهُ، غَدَوْتُ عَلَيَّ دَبِيغَ لِي فَدَبِغْتَ أَرْبَعِينَ ثُمَّ عَجَنْتُ عَجِينِي، ثُمَّ قَدَمْتُ إِلَيَّ بَنِي فَغَسَلْتَ وَجوهَهُمْ

ودهننتهم، فأتاني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فدخل علي، فقال:
" ائتيني ببني جعفر " فأتيته بهم فأخذهم وضمهم إليه وشمهم فذرفت
عيناه، فقلت يا رسول الله:

لعلك بلغك عن جعفر شيء، فقال: " نعم، قتل هو وأصحابه ".
فقمتم أضح وأجمع علي الناس فخرج رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - فدخل علي أهله فقال: لا تغفلوا عنهم أن تصنعوا لهم طعاما،
فإنهم قد شغلوا / بشأن صاحبهم.

١٠ - ٢١٤٤ أخبرنا سفيان بن عيينة حدثني جعفر بن خالد، عن
أبيه، عن عبد الله بن جعفر قال: لما جاء نعي جعفر قال رسول الله -
صلى الله عليه وسلم -:

" اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد أتاهم ما شغلهم " أو " أمر
يشغلهم " .

١١ - ٢١٤٥ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أسماء بنت [عميس] قالت: أول ما اشتكى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بيت ميمونة فاشتد مرضه حتى أغمي عليه، قال: فتشاوروا في لده، فلدوه، فلما أفاق، قال: " ما هذا؟ فعل نساء جئن من ها هنا " - وأشار إلى أرض الحبشة، فكانت أسماء بنت عميس فيهن فقلن كنا نتهم بك ذات الجنب يا رسول الله! فقال: " إن ذاك داء ما كان الله ليقدفني به، لا ييقين في البيت أحد إلا التد " إلا عم رسل الله يعني عباسا، قال: فلقد التدت ميمونة وإنما صائمة لعزيمة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

١٢ - ٢١٤٦ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن

القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن أسماء بنت عميس قالت: دخل رجل من المهاجرين على أبي بكر وهو يشتكي في مرضه، فقال له: استخلف علينا عمر، وقد عتا علينا ولا سلطان له فكيف لو ملكنا كان أعتا وأعتا، فكيف تقول لله إذا لقيته، فقال أبو بكر: أجلسوني، فجلسناه. فقال: أبالله يفرقني فإني أقول إذا لقيته استعملت عليهم خير أهلك.

ما يروى عن خولة بنت حكيم / عن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال
أبو يعقوب: فكانت إحدى خالات

سعيد بن المسيب

١ - ٢١٤٧ أخبرنا وكيع، نا سفيان، عن علي بن زيد بن جدعان،
عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم قالت: سألت رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل، فقال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ليس عليها غسل حتى ينزل، كما
أن الرجل ليس عليه غسل حتى ينزل " .

٢ - ٢١٤٨ أخبرنا أبو معاوية، نا الحجاج، عن الربيع بن مالك، عن خولة بنت حكيم، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

" من نزل منزلاً، فقال: أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضره شيء في ذلك المنزل حتى يظعن عنه ".
٣ - ٢١٤٩ أخبرنا المنزومي، نا وهيب، عن ابن عجلان،

عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لو أن أحدكم إذا نزل منزلاً قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر [ما] خلق، لم يضره شيء في منزله حتى يرتحل عنه ".
٤ - ٢١٥٠ أخبرنا عبد الرزاق، نا محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن

ميسرة، عن ابن أبي سويد قال: سمعت عمر بن عبد العزيز، يقول
زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم أن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول: " والله إنكم
لتبخلون وتجنبون وتجهلون، وإنكم لمن ريحان الله وإن آخر وطأة
وطئها الله لبوج ".
قال إبراهيم بن ميسرة: وسمعت سعيد بن المسيب يقول: بوج واد
مقدس.

/ ما يروى عن أم الفضل بنت الحارث
عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢١٥١ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا سعيد بن أبي عروبة، عن
قتادة، عن صالح أبي الخليل [عن] عبد الله بن الحارث، عن أم
الفضل، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تحرم الرضعة
أو الرضعتان، أو المصة أو المصتان "

٢ - ٢١٥٢ أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أيوب بن أبي تميمة السخثياني يحدث عن صالح أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم الفضل أن رجلا جاء إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: إني تزوجت امرأة ولي امرأة أخرى، فزعمت امرأتي الحديثي أنها أرضعتها امرأتي الأولى، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تحرم الإملاجة والإملاجتان "

٣ - ٢١٥٣ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن سالم أبي النضر، عن عمير مولى أم الفضل، عن أم الفضل قالت: شك الناس في صوم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم عرفة فقلت أنا أعلم لك ذلك، فأرسلت إليه بلبن، فشرب هكذا قال أو نحوه.

٤ - ٢١٥٤ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن أم الفضل أنها سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقرأ في المغرب بالمرسلات.
٥ - ٢١٥٥ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن أمه قالت:

آخر ما سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقرأ في المغرب
بالمرسلات.

٦ - ٢١٥٦ أخبرنا روح بن عبادة / حدثنا مالك، عن الزهري، عن
عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: إن أم الفضل بنت الحارث
سمعتة وهو يقرأ بالمرسلات، فقالت: أي بني: لقد ذكرتني بقراءتك هذه

السورة التي سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرأها آخر ما سمعته في المغرب.

ما يروى عن أم سليم أم أنس بن
مالك عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢١٥٧ أخبرنا جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن وعطاء ومجاهد قالوا إن أم سليم سألت
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : عن المرأة ترى في منامها ما يرى
الرجل، فقال رسول الله: " هل تجد شهوة؟ " فقالت: لعله، قال: " فهل
تجد بللاً؟ " قالت: لعله، فقال: " إذا رأيت ذلك فلتغتسل "، فلقيتها
النسوة، فقلن فضحتينا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت:
لا ينهني حتى أعلم أفي حلال أنا أم في حرام.

٢ - ٢١٥٨ أخبرنا عبيد الله بن موسى، نا إسرائيل، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي سلمة قال: حدثتني أم سليم أم أنس بن مالك قالت: أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت يا رسول الله -: إحدانا يرى في منامها ما يرى الرجل، فقال: " هل تجد شهوة؟ " فقالت: لعله، قال: " فهل تجد ماء؟ " فقالت: لعله، قال: " فلتغتسل " .

٣ - ٢١٥٩ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أمه أم سليم أنها قالت يا رسول الله: المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " إذا رأيت ذلك / فلتغتسل، فقالت أم سليم يا رسول الله: أو تجد المرأة شهوة؟ قال: " نعم فمن أين يشبهها ولدها، إن ماء الرجل أبيض غليظ، وماء المرأة أصفر رقيق، فأيهما علا أو سبق كان الشبه " .

٤ - ٢١٦٠ أخبرنا وكيع، نا هاشم بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت: جاءت أم سليم إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت يا رسول الله: المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل، فقال:

" إذا رأت الماء فلتغتسل، فقلت لها: فضحت النساء عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهل تحتلم المرأة؟. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (تربتك يمينك فقيم يشبهها ولدها إذا".

٥ - ٢١٦١ أخبرنا أبو معاوية، نا هشام بن عروة بهذا الإسناد مثله.

[...]

(၀၆)

٦ - ٢١٦٢ أخبرنا عيسى بن يونس، نا عثمان بن حكيم - من ولد عثمان بن حنيف -، عن عمرو بن عامر أن أم سليم أخبرته عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: " ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته ".

فقلت يا رسول الله: أو اثنان؟ فقال: " ما من مسلمين يموت لهما
ثلاثة أولاد حتى أعاد ذلك ثلاثا " ثم قال: " أو اثنان ".
٧ - ٢١٦٣ أخبرنا عبد الرزاق، نا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر،
عن أبيه قال: أنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أم سليم بنت ملحان
سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وحاضت أو ولدت بعدما
أفاضت، فأذن لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالخروج ./
٨ - ٢١٦٤ أخبرنا روح بن عبادة، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن

أنس أن أم سليم كانت مع أبي طلحة الأنصاري يوم حنين، فقال لها أبو طلحة: ما هذا معك يا أم سليم؟! .
فقالت: خنجر أردت إن دنا أحد من المشركين إلي بعجت به
بطنه، فقال أبو طلحة يا رسول الله: ألا تسمع ما تقول أم سليم؟! .
تقول كذا وكذا، فقالت أم سليم: أقتل من الطلقاء أن انهزموا
بك يا رسول الله:
فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " قد كفى الله وأحسن "

ما يروى عن خولة بنت قهد امرأة
حمزة بن عبد المطلب عن النبي - صلى الله
عليه وسلم -
١ - ٢١٦٥ أخبرنا عمر بن حفص الدمشقي حدثني أبي، عن خولة
بنت قهد - وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب -، قالت: قلت يا
رسول الله:
إنا كنا على ما قد علمت وإنا قد صاهرنا إليكم فجعل الله -
عز وجل - لنا في مصاهرتكم خيرا وإن أمتي هلكت فهل تنفعها أن
أصدق عنها؟
فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " لو تصدقت عنها بكراع
لبلغها "

٢ - ٢١٦٦ أخبرنا عمر بن حفص حدثني أبي قال: شهدت
النعمان بن بشير جمع بين المغرب والعشاء.

ما يروى عن ضباعة بنت الزبير وهي
أم حكيم عن النبي - صلى الله عليه
وسلم -

١ - ٢١٦٧ أخبرنا شعيب بن إسحاق الدمشقي حدثني الأوزاعي، عن
عبد الكريم حدثني من سمع ابن / عباس يقول: حدثني ضباعة بنت
الزبير أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمرها أن تشتري في
إحرامها.

٢ - ٢١٦٨ أخبرنا يزيد بن هارون، أنا سفيان بن حسين الواسطي،
عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن ضباعة بنت
الزبير استأذنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الحج فأذن لها
وقال:

" اشترطي أن محلك حيث حبست ".
٣ - ٢١٦٩ أخبرنا عبد الأعلى، نا داود بن أبي هند، عن
إسحاق بن عبد الله بن الحارث أن أم حكيم بنت الزبير - قال
إسحاق: وهي ضباعة - قالت: كنا نصنع الطعام لرسول الله - صلى الله
عليه وسلم - نهديه إليه فربما نجيئه حتى يأتيها، فأتاها ذات يوم فوجد
عندها كتف شاة فقدمته إليه فأكل منها، ثم خرج إلى الصلاة ولم يحدث
وضوء.
٤ - ٢١٧٠ أخبرنا عبدة بن سليمان، عن ابن أبي عروبة، عن

قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم
حكيم بنت الزبير أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دخل عليها
فوجد عندها كتف شاة فأكل منها ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

ما يروي عن بسرة بنت صفوان عن
النبي - صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢١٧١ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر قال:
التقى أبي وعروة، فذكرا مس الذكر فقال أبي لم أسمع بشيء،
قال عروة: وأنا لم أسمع فيه بشيء، فأرسل إلي بسرة فأخبرت أن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من مس فرجه فليتوضأ " ./

٢ - ٢١٧٢ أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم - وهو ابن عليّة -، عن عبد الله بن أبي بكر قال: سمعت عروة بن الزبير يحدث أبي قال: ذاكرني مروان مس الذكر، قال عروة: فقلت ليس فيه وضوء، قال: فإن بسرة تحدث فيه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فبعث رسولا إليها، فذكر أنها حدثت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: " من مس فرجه فليتوضأ "

٣ - ٢١٧٣ أخبرنا عبد الله بن إدريس، نا هشام بن عروة، عن أبيه،

عن مروان بن الحكم، عن بسرة ابنة صفوان قالت: سمعت رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - يقول: " من مس فرجه فليتوضأ ".
٤ - ٢١٧٤ قال إسحاق: قرأت على أبي قرّة فقلت له: أذكر
المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب قال: كنت عند سعيد بن
المسيب، فتذاكروا عنده مس الذكر فقال سعيد:
فإن بسرة بنت صفوان - وهي إحدى خالاتي - قالت: كنت عند
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعنده فلان وفلان، وعبد الله بن عمرو

حتى ذكرت سبعة، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من مس ذكره فليتوضأ "، فأقر به أبو [قرة] موسى بن طارق، وقال: نعم.

ما يروى عن أم قيس بنت محصن عن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢١٧٥ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن
عبد الله، عن أم قيس بنت محصن قالت:
دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بابن لي لا يأكل
الطعام، فبال / عليه، فدعا بماء فرشه عليه، قالت: ورآني ومعي ابن لي
كانت به العذرة، فعلقته عليه، فقال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم -: " على ما تدغرون أولادكم إذا كان بأحدكم العذرة فعليه بهذا
العود الهندي، فإن فيه سبعة أشفية)، قال: " فيسعط به من العذرة ويولد
من ذات الجنب "، قال: قال إسحاق هكذا قال أو نحوه.

٢ - ٢١٦٧ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أم قيس بنت محصن الأسدية - أخت
عكاشة - قالت: أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بابن لي قد
علقت عليه أخاف به العذرة، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
" ما تدغرون أولادكم بهذه العلائق، عليكم بهذا العود الهندي، فإن
فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب "، قالت:

فوضعت ابني في حجره، فبال عليه، فدعا بماء فنضحه عليه، ولم يكن الصبي بلغ أن يأكل الطعام.
قال الزهري: فمضت السنة بأن يرش بول الصبي ويغسل بول الجارية، قال الزهري: يسعط من العذرة، ويولد من ذات الجنب.
٣ - ٢١٧٧ أخبرنا وكيع، نا إسرائيل، عن ثابت أبي المقدام - قال إسحاق: هو ثابت بن هرمز، وهو ثابت الحداد -، عن عدي بن

دينار، عن أم قيس بنت محصن قالت سألت رسول - صلى الله عليه وسلم - عن دم المحيض يصيب الثوب فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
" حكيه ولو بضعع "

ما يروى عن الفريعة بنت مالك /
ولقبها كبشة عن النبي - صلى الله عليه
وسلم -

١ - ٢١٧٨ أخبرنا عيسى بن يونس، نا سعد بن إسحاق بن عجرة
حدثني عمتي زينب بنت كعب بن عجرة - وكانت تحت أبي سعيد
الخدري - قالت:

أخبرتني الفريضة بنت مالك أخت أبي سعيد أن زوجها لها خرج في طلب أعلاج له فأدر كههم بطرف القدوم فتعادوا عليه فقتلوه، قالت: فأتاني نعيه وأنا في دار من دور الأنصار شاسعة عن داري ليست له بدار قالت: فأتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا أكره العدة في ذلك بمنزل الذي جاءني فيه نعيه، وقلت يا رسول الله:

جاءني نعي زوجي وأنا في مسكن ليست له ولم يدرك مالا أرثه ولا نفقة تنفق علي، فإن رأيت أن ألحق بإخوتي فإنه أنفع لي في بعض الأمر وأحب إلي، فقال: " أجل إن شئت فالحقي بأهلك "، قالت: فخرجت مسرورة بذلك، وهي التي طلبت حتى إذا كنت في الدار أو الحجرة لكنه دعاني أو أمرني فدعيت فأعدت عليه الحديث من أوله، فقال: " اعتدي في المنزل الذي جاءك فيه نعي زوجك حتى يبلغ الكتاب أجله " قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا.

٢ - ٢١٧٩ أخبرنا أبو خالد الأحمر، نا سعد بن إسحاق بهذا الإسناد نحوه.

٣ - ٢١٨٠ أخبرنا الثقفى قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول
سمعت سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة يحدث عن عمته زينب بنت
كعب امرأة أبي سعيد أن الفريعة بنت مالك قتل زوجها بطرف القدوم
أرض يقال لها القدوم قتل في أعلاج له، فأنت رسول الله - صلى / الله
عليه وسلم - فذكرت ذلك له واستأذنته أن - تخرج في بعض الأمر - فأذن
لها أن تنتقل فلما أدبرت دعاها، فقال:
امكثي حتى يبلغ الكتاب أجله، وإن هذا الحديث بلغ عثمان عنها
فبعث إليها رسولا فأنته فسألها عنه، فأخبرته.
٤ - ٢١٨١ أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن سعد بن
إسحاق عن عمته زينب ابنة كعب بن عجرة قالت:
توفي زوج كبشة بنت مالك - قال إسحاق: وهي الفريعة - فأنت
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تستأذنه أن تخرج في ضيعة لها - وقد
قتل زوجها - فأذن لها أن تنتقل ثم دعاها، فقال:
" قري في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله ".

٥ - ٢١٨٢ أخبرنا جرير، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار،
عن حصين بن محصن قال: انطلقت عمتي إلى رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - تسأله حاجة فقضى حاجتها ثم قال لها:
" أذات زوج؟ " فقالت: نعم.
قال: " فأين أنت منه "، فقالت: ما آلوه إلا ما عجزت عنه.
فقال: " انظري أين أنت منه، فإنما جنتك ونارك ".
٦ - ٢١٨٣ أخبرنا الثقفى قال:
سمعت يحيى بن سعيد يقول:
أخبرني بشير بن يسار، عن حصين بن محصن عن عمته أنها أتت
النبي - صلى الله عليه وسلم - في حاجة فذكر مثله سواء.

٧ - ٢١٨٤ أخبرنا يعلى بن عبيد، عن يحيى، عن بشير، عن
حصين بن محصن، عن عمته أنها أتت النبي - صلى الله عليه وسلم،
فذكر مثله.

٨ - ٢١٨٥ أخبرنا محمد بن بشر العبدي، نا عبد العزيز بن عمر بن
عبد العزيز أخبرني صالح بن كيسان، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي
حثمة، عن الشفاء قالت: دخل علي رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - بيت حفصة وأنا عندها فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
" ألا تعلميها رقية النملة كما علمتها الكتابة " .

٩ - ٢١٨٦ أخبرنا أبو معاوية، عن عبد العزيز بن عمر بهذا الإسناد
مثله.

١٠ - ٢١٨٧ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا سعيد بن أبي عروبة، عن

قتادة عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - وزيد بن ثابت - رضي الله عنه - قالاً: في التي تحيض بعد أن قضت المناسك، قال زيد:

لا تنفر حتى تطوف بالبيت، وقال ابن عباس: إذا قضت المناسك وحلت لزوجها نفرت إن شاءت، فقالت الأنصار إنك إذا خالفت زيدا لم نرض بذلك، قال: فأرسلوا صاحبكم أم سليم فسلوها، فسألوها فحدثتهم أن صفية بنت حبي بعد ما طافت بالبيت وقضت المناسك حاضت، فقالت عائشة لها الخيبة لك حبستينا، فذكرت أمرها لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأمرها أن تنفر، قال: وكان ذلك من شأن أم سليم أيضا.

١١ - ٢١٨٨ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن ابن لكعب بن عجرة قال: حدثتني عمتي وكانت تحت أبي سعيد الخدري أن الفريعة بنت مالك حدثتها أن زوجها خرج في طلب أعلاج أباق حتى إذا كان بطرف جبل يقال له القدوم أدركهم فقتلوه، وأنها أتت النبي - صلى الله عليه وسلم - فذكرت ذلك له، وأنه تركها في مكان ليس له، فاستأذنته في الانتقال، فأذن لها، فانطلقت حتى إذا كانت بباب الحجرة أمرها فردت فأمرها بإعادة حديثها ففعلت فأمرها أن لا تخرج حتى يبلغ الكتاب أجله.

١٢ - ٢١٨٩ قال معمر: سمعت سعد بن إسحاق يحدث بهذا الحديث، عن عمته، عن فريعة قالت فريعة: فلما كان زمن عثمان أتته امرأة تسأله عن ذلك فذكرت له، فأرسل إلي فسألني فأخبرته فأمرها أن لا تخرج حتى يبلغ الكتاب أجله.

ما يروى عن حمنة بن جحش -

رضي الله عنها -

١ - ٢١٩٠ أخبرنا أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو، نا
زهير بن محمد العنبري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب،
عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عمه عمران بن طلحة بن

عبيد الله، عن أمه حمنة بنت جحش قالت كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة قد منعتني الصلاة، فأتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاستفتيته فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش، فقلت يا رسول الله: إن لي إليك حاجة إني أستحاض حيضة كثيرة شديدة قد منعتني الصلاة والصوم، فقال: " أنعت لك الكرسف فإنه يذهب عنك الدم "، قالت يا رسول الله: هو أكثر من ذلك، قال: " فتلجمي "، قالت: هو أكثر من ذلك، إنما أئج ثجا، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " سأمرك بأمرين أيهما فعلت أجزأ عنك من الآخر، تحيضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله، حتى إذا رأيت إنك قد طهرت واستنقأت فاغتسلي ثم صلي ثلاث وعشرين ليلة وأربع وعشرين ليلة وأيامها، وكذلك فاصنعي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن لميقات حيضهن وطهرهن " .

" وإن شئت أخرت الظهر وعجلت العصر / واغتسلت لهما غسلا واحدا، وصليتهما جمعا، وأخرت المغرب وعجلت العشاء واغتسلت لهما جميعا غسلا واحدا وصليتهما جمعا، وللصبح غسلا واحدا "، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " وهذا أعجب الأمرين إلي " .

٢ - ٢١٩١ أخبرنا أحمد بن أيوب الضبي، عن أبي حمزة السكري،
عن جابر، عن شرحبيل المدني أن حمنة بنت جحش قالت يا
رسول الله:

" إني أحيض وليس لي إلا ثوب، أفأصلي فيه؟ فقال: " صلي فيه إن
لم يصبه شيء "، قالت: فإن أصابه شيء، قال: " فاغسله "، قالت: إن
غسلته يبقى أثره، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن أثره لا
يضرك " .

ما يروى عن أم هشام بنت حارثة بن
النعمان عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢١٩٢ أخبرنا جرير، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي
بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
أسعد بن زرارة، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت:
لقد مكثنا سنة أو سنتين وإن تنورنا وتنور رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - لواحد وما تعلمت (ق والقرآن المجيد) إلا من في
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يعلم الناس، يقرأها كل جمعة
على المنبر.

[...]

(۸۶)

ما يروى عن أم العلاء الأنصارية عن
النبي - صلى الله عليه وسلم - /
١ - ٢١٩٣ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن
خارجة بن زيد بن ثابت، عن أم العلاء الأنصارية قالت: لما قدم
المهاجرون المدينة اقترعت الأنصار سكنهم، فصار لنا عثمان بن مظعون
في السكنى فمرض فمرضناه ثم توفي، فجاء رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - فدخل عليه فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي لك أن

قد أكرمك الله، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " وما يدريك أن الله قد أكرمه "، قالت: فقلت لا أدري، والله، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أما هو فقد أتاه اليقين من ربه، وإني لأرجو له الخير والله لا أدري وأنا رسول الله ماذا يفعل به وبكم ".
قالت:

فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا، ثم رأيت لعثمان في النوم عينا يجري فقصصتها على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: " ذاك عمله ".

ما يروى عن أميمة بنت رقيقة عن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢١٩٤ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر أنه سمع
أميمة ابنة رقيقة قالت:
أتينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في نسوة لنباعه، فقال لنا
فما استطعن وأطقتن، فقلت: الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا، فقلت:
بايعنا يا رسول الله:
فقال: " إن قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة " .

٢ - ٢١٩٥ أخبرنا وكيع، نا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن أميمة بنت رقيقة قالت:
أتينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / في نسوة لنبايعه، فقال:
" إني لا أصافح النساء، إن قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة ".

ما يروى عن أم حرام بنت ملحان عن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢١٩٦ أخبرنا روح بن عبادة القيسي، نا حماد - وهو ابن سلمة -
عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أنس بن
مالك، عن أم حرام بنت ملحان قالت:
بيننا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نائم في بيتي إذ استيقظ وهو
يضحك فقلت بأبي وأمي يا رسول الله: ما يضحكك؟ قال:
" عرض علي ناس من أمتي يركبون البحر ظهر البحر وإنهم الملوكة "

على الأسرة " فقلت يا رسول الله: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال:
" اللهم اجعلها منهم " ثم نام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت بأبي
وأمي يا رسول الله:
ما يضحكك؟ فقال: " عرض علي ناس يركبون ظهر البحر كأنهم
الملوك على الأسرة "، فقلت:
يا رسول الله: ادع الله أن يجعلني منهم فقال:
" أنت من الأولين "، فغزت مع عبادة بن الصامت - وهو زوجها -
فوقصتها بغلة لها شهباء ف وقعت فماتت.

ما يروى عن أم مبشر امرأة زيد بن
حارثة عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢١٩٧ أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن
جابر، عن أم مبشر امرأة زيد بن حارثة، قالت: دخل علي
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا في نخل لي، فقال: " أغرسه
مسلم أو كافر"، فقلت: لا، بل مسلم، فقال: " ما من مسلم يغرس
نخلاً أو يزرع / فيأكل منه سبع أو إنسان أو طائر إلا كان له صدقة".

٢ - ٢١٩٨ أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش بهذا الإسناد مثله.
٣ - ٢١٩٩ أخبرنا بقية بن الوليد حدثني ثابت بن عجلان، عن
القاسم مولى يزيد بن معاوية، ويكنى أبا عبد الرحمن، عن أبي]

الدرداء]، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " ما من مسلم يغرس غرسا، فيأكل منه إنسان أو دابة أو طائر إلا كانت له صدقة ".
٤ - ٢٢٠٠ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد أن أم مبشر سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أي الناس خير منزلة عند الله، فقال: " رجل على متن فرسه يخيف العدو ويخيفونه، ورجل يقيم الصلاة ويؤتي حق الله في ماله وهو في غنيمة له " وأشار بيده إلى الحجاز.

٥ - ٢٢٠١ أخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، عن أم مبشر قالت:
دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حائطاً لبني النجار وأنا معه وفيه قبورهم قد ماتوا في الجاهلية، فخرج فسمعتة يقول:
أستعيز بالله من عذاب القبر، قالت: فقلت يا رسول الله: إن في القبر عذاباً؟ فقال: إنهم ليعذبون عذاباً تسمعه البهائم.

ما يروى عن أم عمارة وغيرها عن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢٢٠٢ أخبرنا جرير، عن حصين، عن عكرمة، عن أم
عماراة قالت: قلت يا رسول الله: ما أرى كل شئ إلا للرجال، لا
أرى للنساء ذكرا فأنزل الله - عز وجل - / (إن المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات) إلى آخر الآية [الأحزاب: ٣٥].

٢ - ٢٢٠٣ أخبرنا وكيع، نا شعبة، عن حبيب بن زيد الأنصاري،
عن امرأة يقال لها ليلي، عن أم عمارة قالت: أتانا رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - فقدمنا إليه طعاما، فكان بعض من عنده صائما،
فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن الصائم إذا أكل عنده،
فصلت عليه الملائكة "

٣ - ٢٢٠٤ أخبرنا النضر بن شميل، نا شعبة قال: سمعت حبيب بن زيد الأنصاري بهذا الإسناد مثله سواء.

٤ - ٢٢٠٥ أخبرنا محمد بن عبيد، نا المسعودي، نا عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي حثمة، عن الشفاء ابنة عبد الله - وكانت من المهاجرات - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سئل عن أفضل الأعمال، فقال:

" إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور "

٥ - ٢٢٠٦ أخبرنا محمد بن عبيد، نا محمد بن إسحاق، عن رجل من الأنصار، عن [أمه] سلمى بنت قيس قالت: بايعنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في نسوة من الأنصار، فأخذ علينا أن لا تغششن أزواجكن، قالت: فلما انصرفنا قلنا لو سألنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما غش أزواجنا فرجعنا إليه فسألناه فقال: " أن تحابين وتهادين ماله إلى غيره "

٦ - ٢٢٠٧ أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثني فائد

(١٠١)

مولى الأنصار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن جدته سلمى أن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا أصابته النكبة أو القرحة
نجعل عليها الحنا حتى إن أثر ذلك / ليرى على جسده.
٧ - ٢٢٠٨ أخبرنا يحيى بن آدم، نا ابن إدريس، نا محمد بن

إسحاق، عن معمر بن عبد الله بن حنظلة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن خويلة بنت ثعلبة قالت: ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت فجمت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أشكو إليه ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يجادلني فيه، ويقول: " اتقي الله، فإنما هو ابن عمك " فما برحت حتى أنزل القرآن (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها) إلى العرض. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " تعتق رقبة "، فقالت: لا يجد، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " تعتق رقبة "، فقالت: لا يجد، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " فيصوم شهرين متتابعين "، فقلت يا رسول الله: شيخ كبير لا يستطيع أن يصوم، قال: " فليطعم ستين مسكينا "، قلت يا رسول الله: إنه ليس عنده شيء يتصدق به، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " فإني أعينه بعرق من تمر "، فقلت يا رسول الله: أنا أعينه بعرق آخر، فقال:

" أحسنت اذهبي، فأطعمي عنه ستين مسكينا وارجعي إلى ابن عمك "،
قالت: والعرق ستون صاعا.

٨ - ٢٢٠٩ أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن
عروة، عن عائشة أنها قالت: الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات
وجاءت خولة تشتكي إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلقد خفي
علينا بعض ما كلمته، فأنزل الله - عز وجل - (قد سمع الله قول التي
تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله) الآية.

٩ - ٢٢١٠ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عبد الحميد بن جبير بن شيبه،

عن سعيد بن المسيب، عن أم شريك / أنها أخبرته أن رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - أمرها بقتل الأوزاع.

ما يروى عن ميمونة مولاة رسول الله -

صلى الله عليه وسلم -

١ - ٢٢١١ أخبرنا عيسى بن يونس، نا ثور بن يزيد، عن زياد بن أبي
سودة، عن أخيه أن ميمونة مولاة النبي - صلى الله عليه وسلم - قالت
يا رسول الله: " أفتنا في بيت المقدس فقال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم -:

" هو أرض المحشر والمنشر ائتوه فصلوا فيه "، وقالت يا
رسول الله: أرأيت إن [لم] يطلق أحدنا أن يتحمل إليه، قال: " فمن لم
يطلق أن يتحمل إليه [فليهد إليه] زيتا يسرح فيه فإنه من أهدى إليه
كان كمن صلى فيه " .

٢ - ٢٢١٢ أخبرنا الملائي ويحيى بن آدم قالاً: نا إسرائيل، عن
زيد بن جبير الجشمي، عن أبي يزيد المدني الضني، عن ميمونة
بنت سعد مولاة النبي - صلى الله عليه وسلم - أن رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - سئل عن رجل قبل امرأته وهما صائمان، قال:
" قد أفطرا "

٣ - ٢٢١٣ أخبرنا الملائكي ويحيى بن آدم قالوا: نا إسرائيل، عن
زيد بن جبير، عن أبي يزيد الضني، عن ميمونة ابنة سعد أن رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - سئل عن ولد الزنا فقال: " لا خير فيه نعلان
أجاهد بهما في سبيل الله خير من عتق ولد الزنا".

٤ - ٢٢١٤ أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي، عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني رجل من أصحابنا، عن رجل أن مولاة للنبي - صلى الله عليه وسلم - حدثته أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أعطها جارية وأن تلك الجارية ولدت من زنا وإنها أرادت أن تعتق ولدها، فاستأمرت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / في ذلك فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لأن تصدقي بصدقة خير لك من أن تعتقها ولكن استخدمها ".

ما يروى عن أم خالد وكان يقال لها
أمة بنت خالد بن سعيد وهي امرأة
الزبير بن العوام أم عمرو بن الزبير
عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢٢١٥ قال إسحاق قلت لأبي قرّة موسى بن طارق ذكر موسى بن
عقبة، عن أم خالد قالت سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
يتعوذ من عذاب القبر فأقر به.

٢ - ٢٢١٦ أخبرنا المخزومي - واسمه المغيرة بن سلمة، أبو هشام، نا
وهيب، نا موسى بن عقبة حدثني أم خالد بنت سعيد بن العاص قالت:
سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتعوذ من عذاب القبر.

ما يروى عن أم كلثوم بنت أبي بكر
عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢٢١٧ أخبرنا جرير، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن
حميد بن نافع أن أم كلثوم بنت أبي بكر قالت: نهى رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - عن ضرب النساء فشكين، فأذن في ضربهن لهم،

فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لقد طاف بآل محمد الليلة سبعون امرأة كلها قد ضربت " ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما أحب أن أرى الرجل ثائرا غضبه فريصا رقبتة على مريته يقتلها " .

٢ - ٢٢١٨ / أخبرنا روح بن عبادة، نا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأشهلي، عن جدته قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يا نساء المؤمنات لا يحقرن إحداكن لجارتها ولو قرني شاة " .

ما يروى عن أسماء بنت أبي بكر
الصديق عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم -

١ - ٢٢١٩ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة
بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر أن امرأة قالت يا رسول الله: المرأة
يصيب ثوبها من دم حيضتها، فقال: "حتيه، ثم اقرصيه ثم رشيه بالماء
ثم صلي فيه"، قال: وقال سفيان مرة سألته ولم يذكر النبي - صلى الله
عليه وسلم -.

٢ - ٢٢٢٠ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر أن امرأة سألت النبي - صلى الله عليه وسلم - عن المرأة يصيب ثوبها من دم حيضها، فقال: " لتحتيه ثم تقرصيه بالماء ثم تنضحيه وتصلي فيه ".

٣ - ٢٢٢١ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت تأمر بالموعوكة فتجاء بها

فيصب الماء في جيبها وتقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
" أبردوها بالماء فإنها من فيح جهنم ".
٤ - ٢٢٢٢ أخبرنا عيسى بن يونس، نا هشام بن عروة، عن فاطمة
بنت المنذر، عن جدتها أسماء قالت: نحرنا فرسا على عهد رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - فأكلنا من لحمه.

٥ - ٢٢٢٣ أخبرنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن فاطمة، عن أسماء قالت: ذبحنا فرسا على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأكلناه ونحن بالمدينة.

٦ - ٢٢٢٤ أخبرنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن أم أسماء قدمت عليها وهي مشرقة، وإنما سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت: أصلها وهي مشرقة؟! فقال: " نعم " .

٧ - ٢٢٢٥ أخبرنا سفيان، عن الزهري أو أخيه عبد الله بن مسلم قال: - وكان عنده -، قال: لا أدري من أيهما سمعه، حدث عن عروة بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " يا معشر المؤمنات من كان منكن يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الإمام رأسه من ضيق الثياب ".

٨ - ٢٢٢٦ أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر أخبرني عبد الله بن مسلم أخو الزهري، عن مولاة لأسماء بنت أبي بكر، عن أسماء ابنة أبي بكر قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من كان منكنا يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى نرفع رؤوسنا " كراهية أن يرين عورات الرجال لصغر أزهرهم، وكانوا يلبسون النمر.

٩ - ٢٢٢٧ أخبرنا وكيع، نا مغيرة بن زياد الموصلي، عن أبي
عمر مولى أسماء قالت: رأيت ابن عمر اشترى ثوبا فيه علم فدعا
بجملين. فقصة فدخلت على أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنها -
فذكرت ذلك لها، فقالت: بؤسا له يا جارية: هاتي جبة رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - فجاءت بجبة مكفوفة الكمين والجيب والفرجين
بالديباج.

١٠ - ٢٢٢٨ أخبرنا عيسى بن يونس، نا هشام بن عروة، عن أبيه
قال: أتى بعبد الله بن الزبير إلى رسول / الله - صلى الله عليه وسلم - وكان
أول مولود ولد في الإسلام، فسماه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
عبد الله وحنكه بتمرّة مضغها فأدخلها فيه.
١١ - ٢٢٢٩ أخبرنا أبو معاوية، نا هشام بن عروة، عن أبيه قال:
كان عبد الله بن الزبير أول مولود ولد في الإسلام ولدته أسماء فجاءت به
إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسماه عبد الله وحنكه بتمرّة مضغها
فأدخلها فيه.

قال إسحاق:

وزاد عن أبي معاوية فيه قال عن أبيه، عن أسماء أنها هاجرت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فوضعت فجاءت به إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -.

١٢ - ٢٢٣٠ أخبرنا عيسى بن يونس، نا ابن جريج أخبرني عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أي بني هل غاب القمر - ليلة جمع وهو يصلي فقلت: لا، فلبثت ساعة ثم قالت: أي بني هل غاب القمر - وقد غاب - فقلت: نعم، فقالت: ارتحلوا، فارتحلنا فمضينا بها حتى رمت الحجرة ثم رجعنا بها حتى صلت الصبح في منزلها، فقلت لها: أي هنتاه لقد غلسنا، فقالت أي بني: إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أذن للظعن.

١٣ - ٢٢٣١ أخبرنا الثقفى، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول
أخبرني عطاء أن مولى لأسماء أخبره قال: جئنا منى مع أسماء بغلس،
فقلت لها: جئنا بغلس، فقالت: قد كنا نصنعه مع من هو خير منك.
١٤ - ٢٢٣٢ أخبرنا جرير، عن يحيى بن سعيد، عن مولى لأسماء
بنت أبي بكر، عن أسماء مثل ذلك.
١٥ - ٢٢٣٣ أخبرنا جرير، عن يزيد بن / أبي زياد، عن قيس بن
الأحنف، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: سمعت رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - ينهى عن المثلة وسمعه يقول في ثقيف: " رجالان كذاب
ومبير "، فقالت للحجاج:
أما الكذاب فقد رأيناه، وأما المبير فأنت هو يا حجاج.

١٦ - ٢٢٣٤ أخبرنا أبو معاوية، نا هشام بن عروة، عن وهب بن
كيسان قال: كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون له يا ابن ذات
النطاقين، فقالت له أسماء: هل تدري ما كان النطاقان؟! .
إنما كانت نطاقي شققته بنصفين، فأوكيت قربة رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - بواحدة وجعلت في سفرة رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - واحدا، فكان أهل الشام إذا عابوا ابن الزبير، يقولون: يا
ابن ذات النطاقين، والإله أي بني تلك شكاة ظاهر عنك عارها.

١٧ - ٢٢٣٥ أخبرنا الثقفى، نا أيوب، عن ابن أبي مليكة
قال: حدثني أسماء قالت: قلت يا رسول الله: ليس لي مال إلا ما
يدخل علي الزبير بيتنا، فأعطني منه قال: " أعطي ولا توكي فيوكي الله
عليك ".
١٨ - ٢٢٣٦ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا هشام بن عروة، عن فاطمة

ابنة المنذر، عن أسماء أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لها:
" لا تحصي فيحصي الله عليك "

١٩ - ٢٢٣٧ أخبرنا أبو معاوية، نا هشام بن عروة، عن فاطمة
بنت المنذر وعباد بن حمزة، عن أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنها - أن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لها: " أنفقي أو انضحني ولا
تحصي فيحصي الله عليك "

٢٠ - ٢٢٣٨ أخبرنا جرير، عن محمد بن إسحاق، عن فاطمة / بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت:
سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وجاءته امرأة تسأله
قالت: زوجت ابنتي وأصابتها هذه القرحة الحصبة أو الجدري فسقط
شعرها وقد صحت واستحثنا زوجها وليس على رأسها شعر أفجعل على
رأسها شيئاً نجملها به، فقال: " لعن الله الواصلة والمستوصلة " .

٢١ - ٢٢٣٩ أخبرنا عبدة بن سليمان ويعلى بن عبيد قالا: نا محمد بن إسحاق بهذا الإسناد مثله.

٢٢ - ٢٢٤٠ أخبرنا أبو معاوية، نا هشام بن عروة، عن فاطمة، عن أسماء ابنة أبي بكر - رضي الله عنها - أن امرأة قالت يا رسول الله: إن ابنتي عريس وقد أصابتها حصبة فتمزق شعرها أفأصله، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " لعن الله الواصلة والمستوصلة "

٢٣ - ٢٢٤١ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن هشام بن عروة، عن فاطمة ابنة المنذر، عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله: إني أنكحت جويرية لي وقد مرضت فتمزق شعرها، أفصلها، فقال: " لعن الله الواصلة والمستوصلة "

٢٤ - ٢٢٤٢ أخبرنا محمد بن بكر، نا ابن جريج أخبرني منصور بن

عبد الرحمن الحجبي، عن أمه صفية بنت شيبة، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - محرمين فلما قدمنا مكة، قال: " من كان معه هدي فليمكث على إحرامه، ومن لم يكن معه هدي فليحلل "، قالت:
فلم يكن معي هدي، فحللت، وكان مع زوجها الزبير هدي فلم يحل، قالت: فلبست ثيابي وحللت، فجئت / الزبير، فقال: إليك عني فقلت: أتراني أثب عليك!.

٢٥ - ٢٢٤٣ أخبرنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد،
عن ابن عباس قال: قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه
حجاجا مكة، فقال: " من لم يكن معه هدي فليحل، فلو استقبلت من
أمري ما استدبرت ما صنعت هذا، أدخلت العمرة في الحج إلى يوم
القيامة "، قال مجاهد:

وقال ابن الزبير: أفردوا الحج ولا تتبعوا قول أعماكم، فقال ابن
عباس: إن الذي أعمى الله قلبه لأنت، أرسل إلى أمك فسلها فأرسلوا
إلى أسماء فسألوها، فقالت: صدق ابن عباس، قدمنا مع رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - حجاجا فأمرنا أن نحل، فأحللنا الحل كله حتى
سقطت المجامر بين الرجال والنساء.

٢٦ - ٢٢٤٤ أخبرنا محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق، عن فاطمة بنت المنذر، عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أن امرأة قالت يا رسول الله:

كيف تصنع إحدانا بثوبها إذا رأت الطهر؟ فقال: " إن رأت دما فلتقرصه بالماء وتنضح ما لم ير ثم تصلي ".

٢٧ - ٢٢٤٥ أخبرنا وهب بن جرير بن حازم حدثني أبي قال: سمعت

محمد بن إسحاق يحدث عن يحيى بن عباد، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: لما وقف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بذي طوى قال أبو قحافة لأصغر بناته: أظهريني على الجبل - وكان يومئذ أعمى -، قالت: فأشرفت به عليه فقال: ما ترين، فقالت سوادا مجتمعاً فقال: تلك / والله الخيل قلت: وأرى بين يدي ذلك السواد رجلاً يسعى مقبلاً ومدبراً، فقال:

ذاك الوازع، وكان الوازع يومئذ أبو بكر بن أبي قحافة، فقلت وأرى أن ذلك السواد قد انتشر، فقال: قد والله دفعت الخيل فأسرعي فانحدرت به من الجبل وتلقته الخيل قبل أن يصل إلى بيته، وكان في عنق الجارية طوقاً لها من ورق فمر عليها رجل فاقتطعه منها فلما دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المسجد واطمأن، جاء أبو بكر بأبيه يقوده فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "هلا تركت الشيخ في بيته حتى كنت آتية في بيته"، فقال: بل هو أحق أن يمشي إليك من أن تمشي إليه فأجلسه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين يديه وقال له: "أسلم تسلم" فأسلم ثم قام أبو بكر فأخذ بيد أخته التي كانت صعقت بأبي قحافة الجبل، فقال: أنشدك الله والإسلام طوق أختي ثلاث مرات فلم يجبه أحد، فقال: يا أخية احتسبه فوالله إن الأمانة في الناس لقليلة.

٢٨ - ٢٢٤٦ أخبرنا أبو معاوية، نا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر أن امرأة جاءت إلى رسول الله -

صلى الله عليه وسلم - فقالت: إن لي ضرة فهل علي من جناح أن أتشبع
من زوجي ما لم يعطني، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
" المتشبع بما لم يعطه كلابس ثوبي زور ".
٢٩ - ٢٢٤٧ أخبرنا يحيى بن آدم، نا سفيان بن عيينة /، عن
هشام بن عروة، عن فاطمة ابنة المنذر، عن أسماء ابنة أبي بكر قالت:
أتت أمي في عهد قريش - وهي مشركة -، فسألت رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - أصلها؟ فقال: " نعم ".
٣٠ - ٢٢٤٨ أخبرنا يعلى بن عبيد، نا عبد الملك بن أبي سليمان، عن
عطاء في العلم في الثوب قال: أراد أن يفتح حديثا ثم قال: هذا

أخبرني رجل من القوم واسمه عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر قال له
عطاء حدث فحدث بين يدي عطاء قال أرسلتني أسماء بنت أبي بكر إلى
عبد الله بن عمر أنه بلغني أنك تحرم أشياء ثلاثة: صوم رجب كله،
والعلم في الثوب، وميثرة الأرجوان قال: أما ما ذكرت من صوم رجب
كله فكيف بمن صام الأبد، وأما العلم في الثوب فإن عمر - رضي الله
عنه - أخبرني أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:
" من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسها في الآخرة "، فأخاف أن يكون
العلم من لبس الحرير، وأما ميثرة الأرجوان فهذه ميثرة عبد الله بن عمر
أفأرجوان تراها قال رجعت إلى أسماء فأخبرتها بقول ابن عمر فأخرجت
جبة طيالة لها لبنة من ديباج كسرواني وفرجاها مكفوفان به
فقالت: هذه جبة كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يلبسها، فلما
قبض كانت عند عائشة، فلما قبضت عائشة قبضتها فنحن نغسلها
للمريض منا إذا اشتكى ونستشفى بها.

٣١ - ٢٢٤٩ أخبرنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد قال:
قال ابن الزبير أفردوا بالحج ولا تتبعوا قول أعمامكم، قال ابن عباس:
فسل أمك فأرسلوا إلى أسماء بنت أبي بكر فقالت حججنا مع
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأمر أن نحل فأحللنا الحل كله حتى
سطعت المجامر بين النساء والرجال.

٣٢ - ٢٢٥٠ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن عبد الكريم الجزري،
عن عكرمة أن أسماء بنت أبي بكر أتت أباها تشكو الزبير، فقال لها:
ارجعي يا بنية!! فإنك إن صبرت وأحببت صحبتته، ثم مات فلم
تنكحي بعده دخلتما الجنة كنت زوجته فيها.

٣٣ - ٢٢٥١ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا هشام بن عروة، عن فاطمة
بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت لنسائها يصدقن ولا
ينتظرن الفضل فإنكن إن انتظرتن الفضل لم تجدنه، وإن تصدقن لم
تجدن فقهه.

٣٤ - ٢٢٥٢ أخبرنا أبو معاوية بهذا الإسناد مثله سواء.

٣٥ - ٢٢٥٣ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت لا تزكي الحلبي.
٣٦ - ٢٢٥٤ أخبرنا عبدة، نا هشام بن عروة، عن فاطمة، عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت تلبس المعصفر وهي محرمة.
٣٧ - ٢٢٥٥ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا هشام، عن فاطمة قالت: كنا مع أسماء نخمر وجوهنا ونحن محرمات ونمتشط قبل الإحرام وندهن بالمكتومة.
٣٨ - ٢٢٥٦ أخبرنا وكيع، نا هشام، عن فاطمة، عن

أسماء أنها كانت تعطي زكاة الفطر عن من يموت من أهلها: الصغير والكبير والشاهد والغائب.

٣٩ - ٢٢٥٧ أخبرنا أبو معاوية، نا هشام، عن فاطمة، عن أسماء بنت أبي بكر أنها / قالت إذا مت فاغسلوني وكفنوني وحنطوني وأجمروني ولا تذرُوا علي كفني حنوطاً ولا تتبعوني بمجمر.
٤٠ - ٢٢٥٨ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن هشام بن عروة، عن فاطمة أنها أوصت أن تجمر ثيابها علي مستحب ولا تتبع بمجمر، قال هشام بن عروة: وأوصت أسماء بنت أبي بكر قالت: لا تجعلوا علي - يعني حنوطاً - .

٤١ - ٢٢٥٩ أخبرنا ابن عليه، نا محمد بن إسحاق حدثني فاطمة بنت المنذر قالت: كنا في حجر جدتنا أسماء بنات بنتها فكانت إحدانا تغتسل من الحيضة بعد الظهر ثم لعل يبتكسها بعد إلى الصفرة والكدرة فتأمرنا أن نعتزل الصلاة حتى لا نرى إلا البياض خالصاً.

٤٢ - ٢٢٦٠ أخبرنا الملائي، نا زكريا، عن الشعبي قال أتت أسماء بنت عميس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت يا رسول الله:

إن رجالا يفتخرون علينا ويقولون لستن من المهاجرات الأولين، فقال: " لكن هجرتين هجرة إلى أرض الحبشة ونحن مدهنون صلة، وهجرة بعد ". قال عامر: الهجرة من أرض الحبشة إلى خيبر.

ما يروى عن الربيع بنت معوذ بن
عفراء عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم -

١ - ٢٢٦١ أخبرنا بشر بن المفضل بن لاحق، نا خالد بن ذكوان، عن
الربيع بنت معاذ بن عفراء قالت: كنا نغزوا مع رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - فنسقيهم الماء ونخدمهم ونرد القتلى / والجرحى إلى المدينة.

٢ - ٢٢٦٢ أخبرنا بشر بن المفضل، نا خالد بن ذكوان، عن الربيع بنت معاذ بن عفراء قالت:

أرسل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غداة عاشوراء إلى قري الأنصار فقال: " من كان منكم أصبح صائماً فليتم صومه، ومن كان منكم أصبح مفطراً فليصم ما بقي من يومه ".

٣ - ٢٢٦٣ أخبرنا وكيع، نا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت: أتانا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فوضعت له الميضاة فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ومسح برأسه مرتين.

٤ - ٢٢٦٤ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال: دخلت على الربيع بنت معوذ بن عفراء فقالت: من أنت؟
فقلت أنا عبد الله بن محمد بن عقيل قالت: فمن أمك؟ فقلت: ربيعة بنت علي أو فلانة بنت علي، فقالت: مرحبا بك يا ابن أخي!، فقلت: جئتك أسألك عن وضوء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت: نعم كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلنا ويزورنا فتوضأ في هذا الإناء أو في مثل هذا الإناء وهو نحو من مد قالت: فغسل يديه ثم تمضمض واستنثر وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه ثلاثا ثلاثا ثم مسح برأسه مرتين ومسح بأذنيه ظاهرهما وباطنهما ثم غسل قدميه ثلاثا ثلاثا ثم قالت: إنما ابن عباس دخل علي فسألني عن هذا الحديث فأخبرته، فقال يابى الناس إلا الغسل ونجد في كتاب الله المسح يعني على القدمين.

٥ - ٢٢٦٥ أخبرنا وهب بن جرير حدثني أبي قال سمعت / محمد بن إسحاق يقول حدثني أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: حدثني الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت: دخلت أنا ونسوة من الأنصار على أسماء بنت مخربة أم أبي جهل وكان ابنها عبد الله بن أبي ربيعة يبعث إليها العطر من اليمن فيبيعه إلى الأعطية قالت: فاشتريت منها فوزن لي وجعلته في قواريري كما وزن لصاحبي فقالت لي: اكتب لي عليك حقي فقلت لها اكتب على الربيع بنت معوذ بن عفراء فقالت [لي] إنك لقاتل بنت سيده، فقلت والله ما أنا بقاتل، فقالت والله لا أبيعك أبدا فقلت وأنا والله لا أشتري منك شيئا أبدا فوالله ما هو بطيب ولا عرف، ثم قالت:

أي بني والله ما شممت طيباً قط أصيب منه ولكنها حين قالت ما
قالت غضبت، فقلت ما قلت.

٦ - ٢٢٦٦ أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، نا حماد - وهو ابن
سلمة - نا خالد أبو الحسن، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت:
دخل علي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم عرسي فقعده علي موضع
فراشي وعندي جاريتان تضربان بدف وتندبان آبائي الذين قتلوا ببدر،
فقلنا فيما يقولان:

وفينا نبي يعلم ما في اليوم وفي غد، فقال رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - : " أما هذا فلا تقولوه "

٧ - ٢٢٦٧ أخبرنا أبو الوليد، نا شريك، عن هشام بن عبد الملك،
عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: سمعت الربيع بنت معوذ بن عفراء
قالت: أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بصاع من رطب
وأجرا من زغب فجعل في كفي حليا أو ذهباً / فقال: " تحلي " .

ما يروى عن أم فروة وغيرها من نساء
أهل المدينة عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم -

١ - ٢٢٦٨ أخبرنا وكيع، نا العمري، عن القاسم بن غنام، عن

أمهاته، عن أم فروة وكانت ممن بايعت النبي - صلى الله عليه وسلم -
قالت سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أي الأعمال أفضل؟ فقال:
" الصلاة في أول وقتها "

٢ - ٢٢٦٩ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار أن امرأة حدثته قالت: نام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم استيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله أضحكت مني؟!.

فقال: " لا، ولكن قوم من أمتي يغزون البحر مثلهم مثل الملوك على الأسرة " ثم نام ثم استيقظ وهو يضحك، قال: " قوم من أمتي يخرجون غزاة في البحر قليلة غنائمهم مغفور لهم "، قالت يا رسول الله: ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها، فأخبرنا عطاء بن يسار أنه رأى تلك المرأة في غزاة المنذر بن الزبير إلى أرض الروم كان معها فماتت في أرض الروم.

٣ - ٢٢٧٠ أخبرنا روح بن عبادة، نا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حيان، عن أنس بن مالك، عن أم حرام بنت ملحان قالت:

نام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم استيقظ فذكر نحوه.
٤ - ٢٢٧١ أخبرنا عبد الرزاق، نا ابن جريج أخبرني إبراهيم بن ميسرة أن خالته أخبرته عن امرأة هي مصدقة قالت: بينما أبي في غزاة في الجاهلية قد رمضوا، فقال رجل: من يعطيني نعلين وأنكحه أول بنت تلد لي فخلع / أبي نعليه فألقاها إليه فولد للرجل جارية فبلغت فقال أبي إجمع إلي أهلي فقال: هلم الصداق، فقال أبي: والله لا أزيدك

على ما أعطيتك، النعلين فقال: والله لا أعطيكها إلا بالصداق فأتى أبي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسأله عن ذلك، فقال: "ألا أخبرك بما هو خير من ذلك تدعها تدعها ولا تحنث ولا تحنث صاحبك فتركها أبي".

ما يروى عن حبيبة بنت سهل عن
النبي - صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢٢٧٢ أخبرنا المقرئ، نا سعيد بن أبي أيوب، نا يزيد بن
أبي حبيب، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار أن
حبيبة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس فضربها ضربا
شديدا أو قال: ضربا فبلغ منها، فأنت النبي - صلى الله عليه وسلم -
فذكرت ذلك له وقالت: لا أنا ولا ثابت، فقال رسول الله - صلى الله
عليه وسلم -: " يا ثابت: خذ منها " فقالت: عندي ما أعطاني بعينه
فأخذ منها واعتدت عند أهلها.

[...]

(۱۵۱)

ما يروى عن نساء أهل مكة ما يروى
عن لبابة بنت الحارث عن رسول الله -
صلى الله عليه وسلم -

١ - ٢٢٧٣ أخبرنا وكيع، نا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن
قابوس بن المخارق أن الحسين بن علي كان في حجر رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - فبال عليه فقالت أم الفضل يا رسول الله: أرني
ثوبك كيما أغسله، قالت / فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " يا
أم الفضل: إنما يغسل بول الجارية [و] ينضح بول الغلام.

٢ - ٢٢٧٤ أخبرنا يحيى بن آدم أو غيره عن أبي الأحوص، عن سماك بن حرب، عن قابوس بن المخارق، عن لبابة بنت الحارث قالت: أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الحسين بن علي فوضعه في حجره فبال عليه، فقلت يا رسول الله: أعطني إزارك كي أغسله، فقال: " إنما يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام."

ما يروى عن أم أيمن عن رسول الله -
صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢٢٧٥ أخبرنا الملائي، نا صالح بن رستم، عن أبي يزيد

المدني قال: قالت أم أيمن: قال: ناوليني الخمرة - قيل [من]؟ قالت:
النبي - صلى الله عليه وسلم - فقالت إني حائض فقال: " إن حيضتك
ليست في يدك "

٢ - ٢٢٧٦ أخبرنا قبيصة بن عقبة، نا سفيان، عن جعفر بن
محمد، عن أبيه قال: كانت أم أيمن جارية لأم إبراهيم ابن النبي -

صلى الله عليه وسلم - فكانت إذا دخلت قالت السلام لا عليكم
فرخص لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن تقول السلام.
وقال قيس، عن طارق بن شهاب قال: لما قتل عمر قالت
أم أيمن اليوم وهي الإسلام، قال:
وكان سفيان ربما ذكر في حديث قيس قال: قل لها لا تبكين،
فقلت: إنما أبكي على خبر السماء.
قال إسحاق: نراه وهما من سفيان.

٤ - ٢٢٧٧ أخبرنا الملائكي، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن
مجاهد أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " غطي عنا قناعك يا
أم أيمن "

ما يروى عن أم كرز ونساء أهل
مكة /

١ - ٢٢٧٨ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن
أبيه، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز، عن رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - قال:
أقروا الطير على مكنتها.

٢ - ٢٢٧٩ أخبرنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه،
عن رجل عن أم كرز قالت سمعت رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - يقول في العقيقة عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضرك
ذكرانا أم إناثا.

٣ - ٢٢٨٠ أخبرنا عبد الرزاق، أنا ابن جريج أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت أن محمد بن ثابت أخبره أن أم كرز أخبرته أنها سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن العقيقة فقال: " عن الغلام ثنتان وعن الجارية واحدة لا يضرك ذكرانا أو إناثا ".
٤ - ٢٢٨١ أخبرنا عبد الرزاق، نا ابن جريج أخبرني عطاء، عن حبيبة بنت ميسرة بن أبي خثيم، عن أم بني كرز الكعبيين قالت سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول في العقيقة: " عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة "، فقلت له - يعني عطاء - فما المكافئتان؟ قال: مثلان ذكر أنها أحب إليه من إناثها رأيا منه.

٥ - ٢٢٨٢ أخبرنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن الزهري،
عن أم كرز، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " على الغلام
عقيقتان وعن الجارية عقيقة "

ما يروى عن أسماء بنت يزيد بن
السكن عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢٢٨٣ أخبرنا سفيان، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن
حوشب، عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت: رأى رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - على امرأة سوارين من نار فرقت به، فما رأيناه
بعد.

٢ - ٢٢٨٤ أخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي حدثني أبي، عن
بديل بن ميسرة العقيلي، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد
قالت كانت يدكم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى الرضع قال
وقال أبي، عن أبي صالح، عن سلمان مثله.
٣ - ٢٢٨٥ أخبرنا محمد بن سواء أبو الخطاب، نا موسى بن

ثروان المعلم، عن بديل بن ميسرة العقيلي قال:
كان كم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى الرضع.
٤ - ٢٢٨٦ أخبرنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن شهر بن
حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت:
كنا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم فأتي بإناء فيه
ماء فشرب ثم أمرهم فشربوا فمر الإناء على قوم فقال رجل منهم إني
صائم، فقال رجل من القوم إنه يصوم كل يوم ولا يفطر، فقال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا صام ولا آل من صام الأبد ".
قال إسحاق: قال جرير: ولا آل يعني ولا رجوع.

٥ - ٢٢٨٧ أخبرنا يحيى بن اليمان، نا سفيان، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد أنها رفعتة قال:
" لا وصية لوارث ".
٦ - ٢٢٨٨ أخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي حدثني أبي، عن

يحيى بن أبي كثير، عن محمود بن عمرو أن أسماء بنت يزيد حدثته أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" أيما امرأة تحلت قلادة من ذهب جعل في عنقها مثلها من النار،
وأيما امرأة جعلت في أذنها خرصا من ذهب جعل في أذنها مثله يوم
القيامة من النار."
٧ - ٢٢٨٩ أخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي حدثني أبي، عن

قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - / كان في بيتها وأسماء تعجن عجيناها، إذ ذكروا
الدجال، فقال إن قبل خروجه عاما يمسك السماء فيه ثلث قطرها
والأرض ثلث نباتها، والعام الثاني يمسك السماء ثلثي قطرها والأرض
ثلثي نباتها، والعام الثالث يمسك السماء قطرها كله والأرض نباتها كله
حتى لا يبقى ذات ظلف ولا ذات ظفر، وإن أعظم فتنة أن يقول
للرجل أرأيت إن أحييت لك أباك أو أخاك، أتعلم أني ربك؟ فيقول:
نعم، ويقول للأعرابي: أرأيت إن أحييت لك إبلك أطول ما كانت
أسنة وأعظمها ضروعا أتعلم أني ربك؟ فيقول: نعم، فيخيل لهم
الشياطين، أما إنه لا يحيي الموتى، ثم خرج رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - لبعض حاجته ثم جاء وأصحابه يبكون، فأخذ بلحيي الباب
وقال: " مهيم "؟ فقالت أسماء يا رسول الله:
حدثتهم عن الدجال ما يشق عليهم فوالله إنا لنجزع وهذا عندنا

فكيف إذ ذاك، فقال: " إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه، وإن يخرج بعدي فالله خليفتي على كل مؤمن ".
قالت أسماء يا رسول الله: فما يجرى من الطعام يومئذ؟ قال: " ما يجرى أهل السماء: التسبيح والتقديس ".
٨ - ٢٢٩٠ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت:
دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - علي بيتي وأنا أعجن فقال: " بين يدي الدجال ثلاث سنين، يمسك السنة الأولى السماء ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها " فذكر مثله وقال: " في الإبل يمثل لهم شياطين علي نحو إبلهم أحسن ما كانت وأعظمها / ضروعا) وتمثل كنحو الآباء والأبناء وقال: " لا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس إلا هلكت "،
وقالت أسماء فقلت يا رسول الله: إنا لنعجن عجينا فما نخبز حتى نجوع، فكيف بالمؤمنين يومئذ قال: (يجزى بهم ما يجرى أهل السماء التسبيح والتقديس ".

٩ - ٢٢٩١ أخبرنا موسى القارئ، عن زائدة، نا ابن خثيم قال:
حدثني شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد الأشعرية أنها سمعت
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو بين أظهر أصحابه وهو يقول:
" إني أحذركم المسيح وأنذركموه، وكل نبي قد أنذره قومه وإنه فيكم
أيتها الأمة وإني أجليه بصفة لم يجلها أحد من الأنبياء قبلي يكون قبل
خروجه سنين خمس جدبة حتى يهلك فيها كل ذات حافر " فناداه رجل يا
رسول الله: ما يجزئ المؤمنين يومئذ؟ قال:
" ما يجزئ الملائكة ثم يخرج وهو أعور، وإن الله ليس بأعور بين
عينيه مكتوب كافر يقرأه كل أمي وكاتب، أكثر من يتبعه اليهود
والأعراب والنساء ترى السماء تمطر ولا تمطر والأرض تنبت وهي لا

تثبت، ويقول للأعراب ما تبغون مني ألم أرسل السماء عليكم مدرارا،
ألم أرجئ لكم أنعامكم شاخصة دراها خارجة خواصرها دائرة ألبانها
قال: فتمثل لهم شياطين على صورة الآباء والإخوان والمعارف، فيأتي
الرجل إلى أبيه أو أخيه أو ذي رحمه، فيقول له: أأست فلان أأست
تصدقني هو ربك فاتبعه فيمكث / أربعين سنة، السنة كالشهر والشهر
كالجمعة والجمعة كالיום واليوم كاحتراق السعفة في النار يرد كل منهل
إلا المسجدين "، ثم قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتوضأ فسمع
بكاء أصحابه وشهيقهم فرجع وقال: " أبشروا فإنه إن يخرج وأنا
فيكم فالله كافيكم ورسوله، وإن يخرج بعدي فالله خليفتي فيكم ".
١٠ - ٢٢٩٢ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن ابن خثيم، عن
شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - قال:
" يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة، السنة كالشهر والشهر
كالجمعة والجمعة كالיום واليوم كاضطرام السعفة في النار ".
١١ - ٢٢٩٣ أخبرنا قبيصة بن عقبة، نا سفيان، عن ابن خثيم،
عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت:

سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " لا يصلح الكذب إلا في ثلاثة الرجل يكذب امرأته لترضى عنه، والرجل يكذب ليصلح بين الناس، والكذب في الحرب ".
١٢ - ٢٢٩٤ أخبرنا عبد الأعلى أبو همام، نا داود - وهو ابن أبي هند -، عن شهر بن حوشب قال: بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سرية فمروا برجل أعرابي في غنيمة له، فقالوا له: اذبح لنا فجاءهم بغيره، فقالوا: هذه مهزولة فجاءهم بآخر فقالوا: هذا مهزول، فأخذوا شاة سمينة فذبحوها وأكلوا، فلما اشتد

الحر و كان له غنيمة في ظل له، فقالوا له: أخرج غنمك حتى نستظل في هذا الظل، فقال: إن غنمي ولدوا وإني متي / ما أخرجتها فيصيبها السموم تخرج فقالوا: أنفسنا أحب إلينا من غنمك، فأخرجوها فخرجت فانطلق إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخبره فانتظر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى جاءت السرية فسألهم فجعلوا يحلفون بالله ما فعلوا، فقال: والله لقد فعلوا الذي أخبرتك به فنظر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجلا من القوم فقال: " إن يك في القوم خير فعند هذا " فسأله فأخبره، فقال مثل ما قال الأعرابي فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " تتهافتون في الكذب تهافت الفراش في النار وإن كل كذب مكتوب لا محالة كذبا إلا ثلاثة:

الكذب في الحرب والحرب خدعة، والكذب بين الرجلين ليصلح بينهما وكذب الرجل على امرأته يمينها ".
١٣ - ٢٢٩٥ أخبرنا أبو معاوية، نا داود بن أبي هند، عن شهر بن حوشب قال: بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسرية فذكر نحوه وقال:
" غنيمة في خيمة له فأدخلوا خيولهم ".

١٤ - ٢٢٩٦ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي حسين - قال
إسحاق: وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين - عن شهر بن
حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: مر علينا رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - ونحن جلوس في نسوة فسلم علينا ثم قال:
" إياكن وكفر المنعمين "، قلنا يا رسول الله: وما كفر المنعمين؟
فقال: " لعل إحداكن تكون أيما بين أبيها فيرزقها الله زوجها [ويرزقها]
منه مالا وولدا، فتغضب الغضبة فتقول ما رأيت منك خيرا قط ".
قال إسحاق: هكذا قال سفيان أو نحوه.

١٥ - ٢٢٩٧ أخبرنا إبراهيم بن الحكم بن أبان حدثني أبي، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد / أنها قالت: مر علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونحن في نسوة فسلم علينا، قالت أسماء: فرددنا عليه، ثم قال:

" إياكن وكفر المنعمين) فذكر مثله وقال: " فتغضب فتحلف بالله فتقول: ما رأيت منك خيرا قط ".

١٦ - ٢٢٩٨ أخبرنا جرير، عن ليث ابن أبي سليم، عن شهر بن

حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: نزلت سورة المائدة وأنا آخذ بزمام
العضباء وكاد أن يندق عضدها من ثقلها، قال أنت، وقال شهر بن
حوشب:

ونزلت سورة الأنعام ومعها زجل من الملائكة قد نظموا السماء
الدنيا إلى الأرض، قال: وهي مكية غير اثنتين منها (قل تعالوا أتل
ما حرم ربكم عليكم) الآية والتي تليها.
١٧ - ٢٢٩٩ أخبرنا وكيع، نا هارون النحوي، عن ثابت البناني،

عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قرأها (عمل غير صالح).
١٨ - ٢٣٠٠ أخبرنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن شهر بن

حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - أنا وخالة لي وهي حديثة عهد بعرس لنبايعه، فرأى عليها أسوارا من ذهب وخواتيم من ذهب فقال لها: "أتحبين أن يسورك الله أسوارين من نار" فنزعتهما من يديه فرمت بهما فما أدري فمن أخذهما، ثم قال:

"ألا تجعل إحداكن لونين أو حلقتين من فضة ثم تغليه بعنبر أو ورس أو زعفران".

١٩ - ٢٣٠١ أخبرنا الملائي الفضل بن دكين، نا ابن أبي غنية، عن محمد بن المهاجر، عن أبيه، عن أسماء ابنة يزيد قالت: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "لا تقتلوا أولادكم سرا فإن قتل الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه".

٢٠ - ٢٣٠٢ أخبرنا المؤمل بن إسماعيل /، نا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن شهر بن حوشب قال: سمعت أسماء بنت يزيد تقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرأ: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا)، ولا يبالي إنه هو الغفور الرحيم.

٢١ - ٢٣٠٣ أخبرنا المؤمل، نا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني،
عن شهر بن حوشب قال: سمعت أسماء بنت يزيد تقول سمعت
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " (إنه عمل غير
صالح) "

٢٢ - ٢٣٠٤ أخبرنا النضر بن شميل، نا هارون الأعور، نا ثابت،
عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد أنها سألت رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - عنها فقراً: " (إنه عمل غير صالح) ".
٢٣ - ٢٣٠٥ أخبرنا أبو معاوية، نا عبد الرحمن بن إسحاق، عن

شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد العيسمية، عن رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - قال:

" يحشر الناس يوم القيامة في صعيد واحد فيسمعهم الداعي
وتبعدهم البصر ثم يقوم منادي فينادي يقول: سيعلم أهل الجمع اليوم
من أولى بالكرم، فيقول: أين الذين يحمدون الله في السراء والضراء
فيقومون وهم قليلون فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يعود فينادي أين
الذين (لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله) الآية، فيقومون وهم
قليلون فيدخلون الجنة بغير حساب، ثم يعود فينادي فيقول: أين الذين
(تتجافى جنوبهم عن المضاجع) فيقومون وهم قليلون فيدخلون الجنة
بغير حساب ثم سائر الناس فيحاسبون "

٢٤ - ٢٣٠٦ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن ابن خثيم، عن
شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم -:

" ألا أخبركم بخياركم؟ " فقالوا: بلى، فقال: " الذين إذا رأوا /
ذكر الله ألا أخبركم بشراركم " فقالوا: بلى يا رسول الله فقال:
" الماشون بالنميمة المفسدون بين الأحبة الباغون البراء العنت ".
٢٥ - ٢٣٠٧ أخبرنا وكيع، نا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن
حوشب، عن أسماء بنت يزيد، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
قال:

" من ارتبط فرسا في سبيل الله فأنفق عليه احتسابا، فإن شبعه
وجوعه وظمئه وريه وبوله وروثه في ميزانه يوم القيامة ".

٢٦ - ٢٣٠٨ أخبرنا الملائي، نا ابن أبي غنية، عن محمد بن مهاجر، عن أبيه، عن أسماء بنت يزيد قالت: مر بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونحن جوار أتراب فقال: " إياكن وكفر المنعمين "، فقلن: وما كفر المنعمين؟ فقال:
" لعل إحداكن تطول أيمتها حتى تعنس فيزوجها الله زوجا دلا فتغضب الغضبة فتقول: ما رأيت منك خيرا قط ".
٢٧ - ٢٣٠٩ أخبرنا أبو الوليد، حدثني عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت:

دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نساء المؤمنين إلى البيعة،
فقلت أسماء: يا رسول الله: ألا تحسر لنا عن يدك، فقال: " إني لا
أصافح النساء "

٢٨ - ٢٣١٠ قال إسحاق: ذكر لنا عن عبيد الله بن أبي زياد القداح
المكي، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، عن رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - قال: " اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين:
(والهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم) وأول آل عمران

(ألم * الله لا إله إلا هو الحي القيوم) ".
٢٨ م - قالت: وسمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:
" من ذب عن أخيه بظهر الغيب كان حقا على الله أن يعتقه
من النار ".
٢٩ - ٢٣١١ أخبرنا عبد الله بن / إدريس قال سمعت مالك بن مغول
يحدث عن عبد الله بن بريدة قال: خرج بريدة عشاء فلقى رسول الله -

صلى الله عليه وسلم - فأخذ بيده فأدخله المسجد وإذا برجل يدعو وهو يقول:

اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك حي أنت الله الواحد الأحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لك كفوا أحد، فقال رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - : " والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الأعظم
الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى . "

ما يروى عن سبيعة بنت الحارث وأم
ورقة وامرأة أبي موسى وغيرهن من
نساء أهل الكوفة عن رسول الله -
صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢٣١٢ أخبرنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن

الأسود بن يزيد، عن أبي السنابل قالت: وضعت سبيعة بعد عشرين ليلة أو ثلاثة وعشرين من وفاة زوجها فلما تعلت تشوفت للأزواج فغيب ذلك عليها فذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما يمنعها وقد انقضى أجلها ".

٢ - ٢٣١٣ أخبرنا يحيى بن حماد، نا أبو عوانة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن أبي السنابل بن بعكك، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله.

٣ - ٢٣١٤ أخبرنا عبد الأعلى، نا داود هو ابن أبي هند، عن

الشعبي، عن مسروق [و] ابن عتبة أنهما كتبا إلى سبيعة بنت الحارث يسألانها عن أمرها فكتبت إليهما أنها وضعت بعد وفاة زوجها بخمس وعشرين ليلة فتهيأت لتطلب الخير، فمر بها أبو السنابل، فقال لها قد أسرعت / اعتدي آخر الأجلين أربعة أشهر وعشرا، فأنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت:

استغفر لي يا رسول الله فقال: " ومم ذاك؟ " قالت: فأخبرته الخبر فقال: " إن وجدت رجلا صالحا فتزوجي ".

٤ - ٢٣١٥ أخبرنا النضر، نا صالح بن أبي الأخضر، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عتبة كتب إلى عبد الله بن الأرقم أن يدخل على سبيعة فيسألها عن ما أفتاها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فزعمت أنها كانت عند زوجها سعد بن خولة فتوفى عنها عام حجة الوداع وهي حبلى فوضعت حملها بعد ليال فلما وضعت تجملت، فمر بها أبو السنابل فقال لها: لعلك ترجين النكاح لا والله حتى يمر بك أربعة أشهر وعشرا من وفاة زوجك، فأنت

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكرت ذلك له، فقال لها: " قد حلت "

٥ - ٢٣١٦ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة قال: سئل ابن عباس وأبو هريرة عن امرأة توفي عنها فوضعت قيل أربعة أشهر وعشرا، فقال ابن عباس: تعتد آخر الأجلين. فقال أبو سلمة: إذا وضعت ما في بطنها فقد حلت.

فقال أبو هريرة: أنا مع ابن أخي - يعني أبا سلمة بن عبد الرحمن - فأرسلوا إلى أم سلمة وهي في حجرتها في المسجد يسألونها عن ذلك، فأخبرت أن سبيعة بنت الحارث وضعت بعد وفاة زوجها بليال فمر بها أبو السنابل بن بعكك حين تعلت من نفاسها وقد لبست واكتحلت، فقال لها أتريدين النكاح؟! لا حتى تقضي أربعة أشهر / وعشرا، فأنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكرت ذلك له فأمرها أن تنكح.

٦ - ٢٣١٧ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله أن مروان بن الحكم أرسل عبد الله بن عتبة إلى سبيعة يسألها عن شأنها فذكر نحو ما قال أبو سلمة في شأنها. قال الزهري: وكان زوجها سعد بن خولة توفي عام الفتح وكان بدريا.

٧ - ٢٣١٨ أخبرنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن يزيد بن أوس قال: لما مرض أبو موسى بكت عليه امرأته فقال لها: أما سمعت ما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت: بلى، فلما مات، قال يزيد: لقيت المرأة فقلت لها ما قال أبو موسى لك أما سمعت ما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت بلى، فقالت قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ليس منا من سلق وحلق ومن خرق "

٨ - ٢٣١٩ أخبرنا أبو معاوية، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن
سهم بن منجاب، عن القرثع قال لما ثقل أبو موسى صاحت امرأته،
فقال أبو موسى لها: أما علمت ما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
قالت بلى، فسكنت فقيل لها بعد ذلك، فقالت: لعن رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - من سلق ومن حلق ومن خرق.

ما يروى عن أم أيوب عن النبي -

صلى الله عليه وسلم -

١ - ٢٣٢٠ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن أم أيوب قالت: نزل علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتكلفنا له طعاما فيه من بعض / البقول فلما أتينا به كرهه فقال: " كلوه، فإني لست كأحدكم إني أخاف أن أؤدي صاحبني ".

٢ - ٢٣٢١ أخبرنا سفيان بن عيينة قال: سمع عبید الله بن أبي يزيد
أباه يقول أخبرتني أم أيوب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" أنزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف ".

ما يروى عن حبيبة بنت أبي تجرة وأم
ولد لشيبة وأم مالك البهزية عن
النبي - صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢٣٢٢ أخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي حدثني أبي، عن
بديل بن ميسرة العقيلي، عن صفية ابنة شيبة، عن أم ولد لشيبة أنها
أبصرت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهي تسعى بين الصفا
والمروة - وهو يقول - : " لا يقطع الأبطح إلا الأشداء ".
٢ - ٢٣٢٣ أخبرنا وكيع بهذا الإسناد مثله.
٣ - ٢٣٢٤ أخبرنا يحيى بن آدم، نا عبد الله بن المؤمل، عن

محمد بن عبد الرحمن السهمي، عن عطاء، عن صفية بنت شيبة،
عن حبيبة بنت أبي تجرة - وكانت ولدت في عبد الدار - قالت:
رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسعى بين الصفاء والمروة
وهو يقول: " إن الله كتب عليكم السعي فاسعوا)، وإن ثوبه وإزاره
ليدور على ساقه من شدة السعي حتى لأرى ركبتيه.
٤ - ٢٣٢٥ أخبرنا جرير عن ليث، عن طاؤوس، عن أم مالك
البهزية قالت: ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الفتن، فقال:

" خيركم فيها أو خير الناس رجل يعزل في ماله يعبد ربه ويعطي
حقه / ورجل يخيفه العدو ويخيفهم ".

(١٩٦)

قال: أنا الإمام أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي
قال: ما يروى عن أسماء بنت عميس
ويسيرة وأم المنذر بنت قيس
عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢٣٢٦ أخبرنا يحيى بن آدم، نا المسعودي، عن عدي بن
ثابت، عن أبي بردة، عن عمر بن الخطاب أنه مر على أسماء بنت

عميس فقال: الحبشية هي، يريد البلد الذي كانوا عند النجاشي،
فقال: عييت عن ذاك بابن الخطاب فقال عمر: نعم الفقرة أنتم لولا
أنكم سبقتم بالهجرة، فقالت:
كنتم مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعلم جاهلكم ويحمل
راجلكم ثم دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقصت عليه
القصة فقال: " بل لكم الهجرتين كليهما " - يعني الهجرة إلى أرض الحبشة
والهجرة - يعني - إلى المدينة.
٢ - ٢٣٢٧ أخبرنا محمد بن بشر العبدي، نا هانئ بن عثمان، عن
أمه حميضة بنت ياسر، عن جدتها يسيرة - وكانت من المهاجرات -
قالت:

قال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " عليك بالتسبيح
والتهليل والتقديس واعقدن بالأنامل فإنهن مسؤولات مستنطقات فلا
تغفلن فتنسين الرحمة ".
٣ - ٢٣٢٨ أخبرنا أبو عامر العقدي، نا فليح، عن أيوب بن
عبد الرحمن بن صعصعة الأنصاري، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم
المنذر بنت قيس قالت:

دخّل علي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوماً وعلي معه - وعلي
ناقة من مرض - ولنا دوالي معلقة، فقام رسول الله - صلى / الله عليه
وسلم - وعلي يأكل منها فطفق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول
لعلي: " مه إنك ناقة " حتى كف علي قالت: فصنعت شعيراً وسلقا ثم
جئت به إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال رسول الله -
صلى الله عليه وسلم -: " يا علي: من هذا فأصب فإنه أنفع لك "

ما يروى عن عمّة خبيب وأمّ كلثوم وأمّ
كلثوم بنت عقبة وأمّ قيس بنت محصن وأمّ
هانئ عمّة جعدة المخزومي وعمّة أبي
سعيد الخدري وبنت حارثة عن النبي -
صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢٣٢٩ أخبرنا النضر، نا شعبة، نا خبيب بن عبد الرحمن،
عن عمته أنها سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول:

" إن بلالا يؤذن بليل أو ابن أم مكتوم يؤذن بليل فكلوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم أو أذان بلال، وما كان بينهما إلا أن ينزل هذا ويصعد هذا"، قالت: لكننا نقول له انتظر حتى نتسحر.

٢ - ٢٣٣٠ أخبرنا النضر، نا صالح، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة أنها سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو نما خيرا".

٣ - ٢٣٣١ أخبرنا النضر، نا صالح بن أبي الأخضر، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أم قيس بنت محصن أنها دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بابن لها قد علقت عليه علاقات تخاف أن يكون به العذرة فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " علام تدغرون أولادكم / بهذه العلائق، عليكم بهذا العود الهندي " فناولت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ابنها، فبال عليه، فدعا بماء فصبه عليه أو نضحه، قال:
فمضت السنة بنضح بول ما لا يأكل الطعام وغسل بول ما يأكل الطعام قال النضر: والعذرة ريح يكون من الجن ويدغرون هو عمدا نلهاه.

٤ - ٢٣٣٢ أخبرنا النضر، نا شعبة، نا جعدة المخزومي، عن أم هانئ - وهي عمته - فقلت: ممن سمعت هذا الحديث؟ فقال: من أهلنا، قالت: دخل علي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحسبه، قال يوم فتح مكة - فناولته شراباً أو ناولوه فشربه ثم ناولنيه، فقلت يا رسول الله: إني صائمة فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " الصائم المتطوع أمير أو أمير على نفسه فإن شئت فصومي، وإن شئت فأفطري "

٥ - ٢٣٣٣ أخبرنا أبو عامر العقدي، نا محمد بن أبي حميد، عن هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري، عن عمته أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ.

٦ - ٢٣٣٤ أخبرنا النضر، نا شعبة، عن حبيب بن عبد الرحمن قال:

سمعت عبد الله بن محمد بن معن يحدث، عن بنت حارثة بن
النعمان قالت: لقد رأيتنا وإن تنورنا وتنور رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - لواحد، وما تعلمت (ق والقرآن) إلا من في رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - يخطب بها يوم الجمعة على المنبر.
٧ - ٢٣٣٥ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن الزهري وابن عليه،
أخبرنا أيضا، عن معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن
أمه - وهي أم كلثوم بنت عقبة - وكانت من المهاجرات الأول - عن
رسول / الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" ليس بالكاذب من أصلح بين اثنين، فقال خيرا، أو نما خيرا ".
٨ - ٢٣٣٦ أخبرنا وكيع، نا سفيان، عن عمرو بن ميمون بن مهران،

عن أبيه قال: - كانت أم كلثوم بنت عقبة تحت الزبير بن العوام - قال:
فخرج إلى الصلاة وقد ضربها الطلق، فكتمته، فقالت: طيب نفسي
بتطليقة، فطلقها، فرجع وقد وضعت، فأتى النبي - صلى الله عليه
وسلم - فسأله، فقال: " بلغ الكتاب أجله، أخطبها إلى نفسها "، فقال:
ما لها خدعتني خدعها الله.

ما يروى عن نساء أهل البصرة أم
عطية وغيرها عن رسول الله - صلى الله
عليه وسلم -
١ - ٢٣٣٧ أخبرنا عبد الوهاب الثقفي، نا أيوب، عن محمد،

عن أم عطية قالت دخل علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونحن
نغسل ابنته فقال: " اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن
ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور، فإذا فرغتن فأذني،"
فلما فرغنا آذناه، فألقى إلينا حقوه، فقال: " أشعرنها إياه ".
قال أيوب: وحدثتني حفصة بنت سيرين بهذا الحديث وقال في
الحديث إنه قال: " ابدؤوا بيمينها وبموضع الوضوء منها "، وإن أم عطية
قالت: فجعلت ثلاثة قرون يعني شعرها.
٢ - ٢٣٣٨ أخبرنا عيسى بن يونس، نا هشام بن حسان، عن حفصة،

عن أم عطية قالت: توفي إحدى بنات النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " اغسلوها بماء وسدر واغسلوها وترا ثلاثا أو خمسا / أو أكثر من ذلك إن رأيتن، واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور، فإذا فرغتن فأذني "، فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه وقال: " أشعرنها إياه " .

٣ - ٣٣٣٩ أخبرنا النضر بن شميل، نا هشام بهذا الإسناد مثله وقال: الحقو الذي يجعل فوق الثياب، وقال: الإزار تحت الثياب.

٤ - ٢٣٤٠ أخبرنا عيسى بن يونس، نا هشام بن حسان، عن حفصة، عن أم عطية قالت أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن نخرجن يوم الفطر ويوم الأضحى العواتق والحيض وذوات الخدور، فأما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير ودعوة المسلمين.

٥ - ٢٣٤١ أخبرنا النضر، نا هشام بهذا الإسناد مثله.
٦ - ٢٣٤٢ أخبرنا جرير عن الأشعث، عن ابن سيرين، عن
أم عطية قالت: أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن نخرج في
العيدين ذوات الخدور والحيض فيشهدن مع المسلمين دعوتهم وصلاتهم
والحيض يعتزلن الصلاة.

٧ - ٢٣٤٣ أخبرنا النضر، نا أشعث، عن ابن سيرين، عن أم عطية
قالت: أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن نخرج في العيدين
العواتق والحيض وذوات الخدور. فأما الحيض فإنهن يكن بقرب المصلى
يشهدن دعوة المسلمين.

٨ - ٢٣٤٤ أخبرنا عيسى بن يونس، نا هشام، عن حفصة بنت
سيرين، عن أم عطية قالت: قلت يا رسول الله:
إحدانا لا يكون لها جلباب قال: " فلتكسها أختها من جلبابها ".
قال أبو يعقوب: يعني في الخروج في العيدين.

٩ - ٢٣٤٥ أخبرنا النضر، نا هشام بهذا الإسناد مثله.

١٠ - ٢٣٤٦ أخبرنا عيسى بن يونس، نا هشام، عن حفصة،
عن / أم عطية قالت: كنا نغدوا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
غزوات معه سبع غزوات فكنت أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام
وأداوي لهم الجرحى.

١١ - ٢٣٤٧ أخبرنا النضر، نا هشام بن حسان، عن حفصة، عن أم عطية قالت: غزونا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبع غزوات فكنت أصنع لهم الطعام وأقوم على المرضى وأداوي الجرحى.
١٢ - ٢٣٤٨ أخبرنا النضر، نا هشام بن حسان، عن حفصة، عن أم عطية، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

" لا تحد امرأة فوق ثلاث ليال إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا ولا تكتحل ولا تلبس مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تمس طيبا إلا أدنى الطهرة من محيضا نبذة من قسط وأظفار ".
١٣ - ٢٣٤٩ أخبرنا الوليد بن عقبة، نا زائدة، عن هشام بهذا الإسناد مثله سواء.
١٤ - ٢٣٥٠ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن أيوب، عن ابن

سيرين، عن أم عطية قالت: أمرنا أن لا نلبس في الإحداد على الزوج
الثياب المصبغة إلا ثوب عصب.

١٥ - ٢٣٥١ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن أيوب، عن ابن
سيرين، عن أم عطية قالت: أمرنا في الإحداد أن لا نمس طيبا إلا
أدنى الطهرة بالكست والأظفار.

١٦ - ٢٣٥٢ أخبرنا النضر بن شميل، نا هشام، عن حفصة، عن أم
عطية قالت: فيما أخذ علينا في البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير
خمسة منهن: أم سليم وامرأة معاذ بن أبي سبرة أو امرأة معاذ وابنة أبي
سبرة وامرأة أخرى وكانت لا تعد نفسها، لأنها لما كان يوم الحرة / لم تنزل
النساء بها حتى قامت فكانت لا تعد نفسها لذلك.

١٧ - ٢٣٥٣ أخبرنا أبو معاوية، نا عاصم، نا حفصة بنت سيرين، عن أم عطية قالت: لما نزلت (إذا جاءك المؤمنات يبائعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين) - إلى قوله - (ولا يعصينك في معروف) قالت: منها النياحة، قالت: فقلت يا رسول الله: إلا بني فلان فإنهم كانوا أسعدوني في الجاهلية فلا بد من إسعادهم، فقال: "إلا بني فلان".

١٨ - ٢٣٥٤ أخبرنا أسباط، نا هشام، عن حفصة، عن أم عطية قالت: أخذ علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في البيعة أن لا تنحن فما وفت منا غير خمس منهن: أم سليم.

١٩ - ٢٣٥٥ أخبرنا النضر، نا هشام بن حسان، عن حفصة، عن أم عطية قالت: ضفرنا شعر بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاثة قرون ثم جمعناها جميعا فألقيناها خلفها.

٢٠ - ٢٣٥٦ أخبرنا عيسى بن يونس، نا هشام، عن حفصة، عن أم عطية قالت:

نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا.

٢١ - ٢٣٥٧ أخبرنا النضر، عن هشام بهذا الإسناد مثله.

٢٢ - ٢٣٥٨ أخبرنا النضر، نا الأشعث، عن ابن سيرين، عن أم عطية قالت:

نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا.

٢٣ - ٢٣٥٩ أخبرنا عيسى بن يونس، نا هشام بن حسان، عن حفصة، عن أم عطية قالت: كنا لا نرى التربة شيئا: الكدرة والصفرة.

[...]

(۲۱۸)

ما يروى عن فاطمة بنت قيس الفهرية
وغيرها عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢٣٦٠ أخبرنا جرير، عن المغيرة، عن الشعبي، عن فاطمة بنت
قيس، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / قال: " إنه لم يكن نبي
قط إلا وقد حذر أمته الدجال، وإنه فيكم أيتها الأمة، وإنه يطأ الأرض
كلها غير طيبة " - يعني المدينة - .

٣ - ٢٣٦١ أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي، عن قتادة، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس قالت: سعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المنبر ذات يوم وهو يضحك، فقال: " إن تميم الداري حدثني بحديث فرحت به فأحببت أن أحدثكموه لتفرحوا بما فرح به نبيكم، حدث أن أناسا من فلسطين ركبوا السفينة في البحر فحالت بهم حتى فرقتهم في جزيرة من جزائر البحر فإذا هم بدابة لباسه شعره فقالوا ما أنت؟! .!

قالت: أنا الجساسة قالوا فأخبرنا بشيء قال: ما أنا مخبركم ولا مستخبركم شيئا، ولكن ائتوا أقصى القرية فثم من يخبركم ويستخبركم، فأتينا أقصى القرية فإذا رجل موثق بسلسلة، فقال: أخبروني عن عين زغر فقلنا ملأى يتدفق قال: فأخبروني عن بحيرة الطبرية قلنا ملأى يتدفق، قال: فأخبروني عن نخل بيسان الذي بين فلسطين والأردن هل أطعم؟ فقلنا: نعم، قال: فأخبروني عن النبي العربي الأمي هل خرج فيكم؟ فقلنا: نعم، قال: فهل دخل الناس؟ فقلنا هم إليه سراع قال

فنز نزوة كاد أن تنقطع السلسلة، فقلنا من أنت؟ فقال أنا الدجال،
وإنه يدخل الأمصار كلها غير طيبة"، وقال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - : " وهذه طيبة ثلاثا يعني المدينة "

٣ - ٢٣٦٢ أخبرنا أبو أسامة، نا المجالد، نا الشعبي حدثني
فاطمة بنت قيس قالت: خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات
يوم في الهاجرة وذلك في / وقت لم يكن يخرج فيه، فصعد المنبر فقال:
" أيها الناس إنني لم أقم مقامي هذا الفرع لرغبة ولا لرهبة، ولكن تميم
الداري أتاني فأخبرني خيرا منعني القيلولة من الفرع وقررة العين،
فأحببت أن أنشر عليكم فرح نبيكم أتاني فأخبرني أن رهطا من بني

عمه ركبوا البحر فأصابتهم عاصف من الريح فألجأتهم إلى جزيرة لا يعرفونها فقعدها في قويرب السفينة حتى خرجوا من البحر فإذا هم بشيء أسود وأهدب كثير الشعر لا يدرون أرجل أم امرأة، فقالوا لها: من أنت؟.

قالت: أنا الجساسة، فقالوا لها: ألا تخبرنا بشيء؟ فقالت: ما بمخبر بكم ولا مستخبركم شيئاً ولكن هذا الدير قد رأيتموه ففيه من هو إلى خبركم بالأشواق أن يخبركم ويستخبركم فأتوا الدير، فإذا هم بشيء موثق شديد الوثاق مظهر الحزن كثير التشكي، فسلموا عليه، فرد السلام ثم قال لهم: من أين أنتم؟ فقلنا من الشام، قال: فما فعلت

العرب؟ أخرج نبيهم بعد، فقالوا: نعم، قال: فما فعل؟ قال: ناوئه قوم فأظهره الله عليهم فهم اليوم جمع، قال: ذاك خير لهم، قال: فالعرب اليوم إلههم واحد وكلمتهم واحدة، قالوا: نعم، قال: ذاك خير لهم، قال:

فما فعل نخل بين عمان وبيسان، قالوا: هي صالحه، يطعم جناه، كل عام، قال: فما فعل عين زغر؟ قالوا: هي صالحه يشرب منها أهلها لسقيهم ويسقون منها زرعهم ونخلهم، قال: فما فعل بحيرة الطبرية؟ قالوا: هي ملاءى يتدفق جانبها من كثرة الماء، قال: فزفر زفرة، ثم حلف لو قد انفلت من وثاقي هذا ما تركت / أرضا لله إلا وطئته برجلي هاتين غير طيبة ليس لي عليها سبيل ولا سلطان"، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إلى هذه انتهى فرحي، هذه طيبة والذي نفسي بيده إن هذه لطيبة وقد حرم الله حرمي على الدجال، ثم حلف - صلى الله عليه وسلم - ما بها طريق ضيق ولا واسع في سهل ولا جبل إلا عليه ملك شاهر السيف إلى يوم القيامة، ولا يستطيع الدجال أن يدخلها".

٤ - ٢٣٦٣ قال الشعبي: فلقيت القاسم بن محمد فقال: أشهد على عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: الحرمان عليه حرام: مكة والمدينة. ٥ - ٢٣٦٤ قال الشعبي: فلقيت المحرز بن أبي هريرة فحدثته حديث فاطمة بنت قيس، فقال: أشهد على أبي أنه حدثني بهذا الحديث كما حدثتك فاطمة بنت قيس، ما نقصت حرفا واحدا عنه إن أبي زاد فيه: بابا واحدا، قال: فحنط النبي - صلى الله عليه وسلم - بيده من نحو المشرق مما هو قريب من عشرين مرة.

٦ - ٢٣٦٥ قال أبو أسامة فحدثني من سمع عامرا زاد في الحديث:
أنه سألهم هل بنى الناس بالأجر بعد، وفيه أنه ضرب قدمه باطن قدمه،
وفيه أنه قال: من قبل اليمن ما هو ثم قال لا بل من قبل العنان.
٧ - ٢٣٦٦ أخبرنا جرير، عن المغيرة، عن الشعبي قال: قالت فاطمة
بنت قيس: طلقني زوجي ثلاثا على عهد رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - فأتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلم يجعل لي سكنى
ولا نفقة، قال المغيرة:
فأتيت إبراهيم فذكرت ذلك له، فقال: لها السكنى والنفقة،
فذكرت له ما قال الشعبي، قال: كان عمر يجعل لها ذلك، فقال
عمر: لا ندع كتاب / ربنا وسنة نبينا - صلى الله عليه وسلم - بقول امرأة
لا ندري لعلها حفظت أم نسيت.

٨ - ٢٣٦٧ أخبرنا محمد بن الفضيل، نا حصين، عن الشعبي،
عن فاطمة ابنة قيس أنها طلقت على عهد رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - فلم يجعل لها سكنى ولا نفقة وإن عمر قال:
لا ندع كتاب الله ربنا وسنة نبينا لقول امرأة لا أدري لعلها
نسيت.
٩ - ٢٣٦٨ أخبرنا يعلى بن عبيد، نا زكريا، عن الشعبي قال:

حدثني فاطمة بنت قيس أن زوجها طلقها ثلاثا وإنها اعتدت عند ابن عمها ابن أم مكتوم.

١٠ - ٢٣٦٩ أخبرنا جرير، عن منصور، عن مجاهد قال:
حدثني تميم أبو سلمة مولى لفاطمة عنها أو حدثني فاطمة بنت قيس
قالت:

طلقني زوجي ثلاثا فأتيت وكيلا له أسأله النفقة، فقالا: لا سكنى لك ولا نفقة، فأتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكرت ذلك له، فقال: " صدق "

١١ - ٢٣٧٠ أخبرنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن مجاهد، عن

فاطمة ابنة قيس أنها أتت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلم يجعل لها سكنى ولا نفقة.

١٢ - ٢٣٧١ أخبرنا وكيع، نا سفيان، عن أبي بكر بن أبي الجهم.
قال: سمعت فاطمة بنت قيس تقول: طلقني زوجي ثلاثا فلم يجعل لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سكنى لا نفقة.

١٣ - ٢٣٧٢ أخبرنا الفضل بن موسى، نا محمد بن عمرو، نا أبو سلمة، عن فاطمة بنت قيس قال كتبت من فمها كتابا.
١٤ - ٢٣٧٠ حدثنا إسحاق - قال ويعلى -، أنا عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن فاطمة بنت قيس قالت: كنت عند رجل من بني مخزوم وطلقني البتة فأرسلت إلى أهله أبتغي النفقة، فقالوا: لا نفقة لك علينا، فقال / رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا نفقة لك عليهم وعليك العدة، فانتقلي إلى أم شريك ولا تفوتينا بنفسك "، ثم قال:

" إن أم شريك يدخل عليها إخوانها من المهاجرين الأولين، فانتقلي إلى ابن أم مكتوم فإنه قد ذهب بصره، فإذا وضعت ثيابك لم ير منك شيئاً ولا تفوتينا بنفسك "، قالت: فلما حللت خطبني معاوية بن أبي

سفيان وأبو جهم العدوي، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
" أما معاوية فعائل لا شيء له، وأما أبو جهم فلا يضع عصاه عن
عائقه، فأين أنتم من أسامة بن زيد " وكان أهلها كرهوا ذلك،
فقال: لا أنكح إلا الذي دعاني إليه رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - نكحت أسامة بن زيد.

١٥ - ٢٣٧٣ قال محمد بن عمرو قال محمد بن إبراهيم التيمي قالت
عائشة: يا فاطمة: اتق الله فقد علمت فما كان ذاك زاد الفضل.

١٦ - ٢٣٧٤ وقال محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم، عن ابن
عباس في قوله (لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين
بفاحشة مبينة) قال: الفاحشة المبينة أن تسفه على أهلها، فإذا فعلت
ذلك فقد حل لهم إخراجها.

١٧ - ٢٣٧٥ أخبرنا النضر، نا محمد بن عمرو بهذا الإسناد نحوه.

١٨ - ٢٣٧٦ أخبرنا عبد الرزاق، نا ابن جريج [قال] أخبرني عطاء
[قال] أخبرني عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت أن فاطمة ابنة قيس
أخت الضحاك بن قيس أخبرته وكانت عند رجل من بني مخزوم أخبرته
أنه طلقها ثلاثا وخرج في بعض المغازي وأمر وكيلا له أن يعطيها بعض /
النفقة قال: فاستقلتها فانطلقت إلى إحدى نساء النبي - صلى الله عليه
وسلم - فدخل النبي - صلى الله عليه وسلم - وهي عندها فقال يا
رسول الله - : هذه فاطمة بنت قيس قد طلقها فلان ثلاثا وأمر لها ببعض
النفقة فردتها وزعم أنه شيء تطول به عليها، فقال رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - : " صدق "، وقال: لها " انتقلي إلى أم مكتوم فاعتدي عندها "
ثم قالت: إنها امرأة يكثر عوادها " فانتقلي إلى عبد الله بن أم مكتوم
فاعتدي عنده " فانتقلت إلى عبد الله بن أم مكتوم فاعتدت عنده فلما
انقضت عدتها خطبها أبو جهم بن حذيفة ومعاوية بن أبي سفيان
فاستأمرت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ذلك فقال رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - :
" أما أبو جهم بن حذيفة فرجل أخاف عليك فسقاسته للعصا،

وأما معاوية فرجل أخاف من المال". فنكحها أسامة بن زيد - رضي الله عنه -.

١٩ - ٢٣٧٧ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله أن أبا عمرو بن حفص بن المغيرة خرج مع علي بن أبي طالب إلى اليمن فأرسل إلى فاطمة بنت قيس بتطليقة كانت بقي من طلاقها وأمر لها الحارث بن هشام وعياش بن أبي ربيعة بنفقة، فقالا لها: والله مالك من نفقة إلا أن تكوني حلي، فأنت النبي - صلى الله عليه وسلم - فذكرت ذلك له فقال: " لا نفقة لك فاعتدي عند ابن أم مكتوم وهو أعمى تضع ثيابها عنده ولا يراها"، فلما انقضت عدتها أنكحها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / أسامة بن زيد. فبلغ ذلك مروان: فأرسل قبيصة بن ذؤيب إليها يسألها عن هذا الحديث، فحدثته، فقال مروان: لم نسمع بهذا الحديث إلا من امرأة سنأخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها، فبلغ فاطمة قول مروان، فقالت: بيني وبينكم القرآن، قال الله - عز وجل - في كتابه: (ولا يخرجن من بيوتهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة) - حتى بلغ - (لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا)

فقلت: هذا لمن كان له رجعة عليها، فأبي أمر يحدث بعد الثلاث فكيف تنفقون عليها إلا أن تكون حبلى، فعلى ما يحبسونها.

٢٠ - ٢٣٧٨ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران قال: سألت سعيد بن المسيب عن المطلقة ثلاثا أين تعتد؟ فقال: في بيت زوجها، فقلت له فأين حديث فاطمة بنت قيس، قال: تلك امرأة فتنت الناس كانت لسنة أو قال: كانت امرأة في لسانها شيء على حمائها.

٢١ - ٢٣٧٩ أخبرنا عبد الرزاق، أنا ابن جريج أخبرني ميمون بن مهران قال: ذاكرت سعيد بن المسيب حديث فاطمة ابنة قيس، فقال: تلك امرأة فتنت الناس.

٢٢ - ٢٣٨٠ أخبرنا وكيع، نا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران قال: أتيت المدينة فسألت عن أفته أهلها فدفعت إلى سعيد بن المسيب فسأله عن المطلقة ثلاثا أين تعتد، فقال:
في بيت زوجها، قلت: فإن فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس طلقها زوجها ثلاثا فاعتدت في بيت ابن أم مكتوم، فقال: تلك امرأة لسنة. فوضعت على يدي ابن أم مكتوم.

ما يروى عن أم ورقة بنت عبد الله بن
الحارث الأنصارية وابنة الخباب وأم ظبية
الجهنية وأم طارق مولاة سعد أخت
لحذيفة وسلامة بنت الحر أخت حرشة
عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢٣٨١ أخبرنا الملائي، نا الوليد بن جميع حدثني جدتي،

عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري - وكانت قد جمعت القرآن - وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين غزا بدرًا قالت له: أتأذن لي أن أخرج معك أدوي جرحاكم وأمراض مرضاكم لعل أن تهدي لي شهادة، قال:

" إن الله مهّد لك شهادة "، فكان يسميها الشهيدة، وكان أمرها أن تؤم أهل دارها، فكان لها مؤذن، فكانت تؤم أهل دارها حتى غمّتها جارية لها و غلام لها كانت قد دبرتهما فقتلها في إمارة عمر فقيل إن أم ورقة قتلت، قتلها غلامها وجاريتها، فقام عمر في الناس فقال: إن أم ورقة غمّتها جاريتها و غلامها حتى قتلها وإنهما هربا فأتى بهما فصلبهما فكانا أول مصلوبين في المدينة، ثم قال عمر: صدق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقول: " انطلقوا بنا نزور الشهيدة " .

٢ - ٢٣٨٢ أخبرنا وكيع، نا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن
عبد الرحمن بن زيد الفائشي، عن بنت لخباب قالت: خرج أبي في
غزاة على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - يتعاهدنا حتى نحلب عنزنا لنا كان يحلب في جفنة
فيمتلئ، فقدم خباب وكان / يحلبها فعاد حلابها.
٣ - ٢٣٨٣ أخبرنا وكيع، نا أسامة بن زيد، عن النعمان بن حربوذ
قال: سمعت أم صبية الجهنية تقول: ربما اختلفت يدي ويد
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الوضوء من الإناء الواحد.

٤ - ٢٣٨٤ أخبرنا يعلى بن عبيد، نا الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن، عن أم طارق مولاة سعد قالت: جاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سعدا فاستأذن فسكت سعد ثم أعاد فسكت، ثم أعاد فسكت، فانصرف قالت: فأرسلني سعد إليه، فأتيته، فقلت له إنما أردنا أن تزيدنا،

فسمعت صوتا بالباب يستأذن ولا أرى شيئا، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من أنت " فقالت: أنا أم ملام، فقال: " لا مرحبا بك ولا أهلا أتهدين إلى قباء " قالت: نعم، فقال: " ائتيهم ".

٥ - ٢٣٨٥ أخبرنا جرير، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن امرأته، عن أخت لحذيفة قالت: خطبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: " يا معشر النساء أما لكن في الفضة ما تحلين به إنه ليس من امرأة تحل ذهبا تظهره إلا عذبت به ".

٦ - ٢٣٨٦ أخبرنا عمر بن عبيد، عن منصور، عن ربعي بن حراش،
عن أخت لحذيفة قالت: خطبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر
مثله.

٧ - ٢٣٨٧ أخبرنا وكيع حدثني أم غراب جدة علي بن غراب،
عن امرأة يقال لها عقيلة، عن سلامة بنت الحر أخت خرشة بنت
الحر قالت:

سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:
" يأتي على الناس زمان يمكثون ساعة لا يجدون إماما يصلي بهم ".
٨ - ٢٣٨٨ أخبرنا عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني قال: /
سمعت أبي يحدث عن بعض العلماء قال:
أقيمت الصلاة فتدافع قوم الإمامة فلم يزل يقول هذا لهذا تقدم،
وهذا لهذا تقدم حتى خسف بهم.

ما يروى عن أم الحصين
١ - ٢٣٨٩ أخبرنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن
عمرو بن الأحوص، عن أمه قالت: رأيت رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - عند جمرة العقبة يوم النحر وهو يقول: يا أيها الناس لا يقتل
بعضكم بعضا وارموا الجمره بمثل حصا الحذف ثم رمى الجمره ولم يقف
عندها فانطلق.

زاد فيه غير جرير، عن يزيد بهذا الإسناد ورجل يستر رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - من الناس فسألت عنه فقيل لي هو الفضل بن
العباس، ويقول:

لا تزدحموا أيها الناس، وقال فيه ثم استبطن الوادي ثم رمى.
٢ - ٢٣٩٠ أخبرنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد بهذا الإسناد نحو
حديث جرير.

٣ - ٢٣٩١ أخبرنا وكيع، نا شعبة، عن يحيى بن الحصين، عن جدته
أم الحصين قالت: رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - يخطب بعرفة وهو
يقول: " إن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام
لكم دين الله ".

٤ - ٢٣٩٢ أخبرنا النضر، نا شعبة، نا يحيى بن أم الحصين أن
جدته حدثته أنها سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول مثله سواء.
٥ - ٢٣٩٣ أخبرنا عبيد الله بن موسى، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق،
عن يحيى بن أم الحصين، عن أم الحصين قالت:
خطبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعرفة فذكر مثله.

٦ - ٢٣٩٤ أخبرنا النضر، نا شعبة، عن يحيى بن أم الحصين قال:
سمعت جدتي تقول: سمعت رسول الله / - صلى الله عليه وسلم - دعا
للمحلقيين ثلاثاً كل ذلك يقال له والمقصرين، فقال: " عند الثالثة
وللمقصرين ".

٧ - ٢٣٩٥ أخبرنا وكيع، نا شعبة، عن يحيى بن أم الحصين، عن
جدته قالت: سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول بمثله.

٨ - ٢٣٩٦ أخبرنا النضر بن شميل، عن هارون الأعور، عن
إسماعيل بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن ابن أم الحصين، عن أمه أنها

صلى خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسمعتة وهو يقول:
" (مالك يوم الدين) " فلما قرأ " (ولا الضالين) " قال: " آمين " حتى
سمعتة - وهي في صف النساء - .

٩ - ٢٣٩٧ أخبرنا النضر بن شميل، نا يونس بن أبي إسحاق، عن
العيزار بن حرب قال: سمعت أم الحصين الأخمسية تقول رأيت
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في حجة الوداع يخطب الناس وعليه
برد قد التفع به من تحت إبطه وإن عضلة عضده لترتج، وسمعتة يقول:
" اسمعوا وأطيعوا ولو أمر عليكم عبد حبشي مجدع ما أقام لكم
كتاب الله " .

١٠ - ٢٣٩٨ أخبرنا عبيد الله بن موسى، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق،
عن يحيى بن أم الحصين، عن أم الحصين قالت:
رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر مثله.

ما يروى عن زينب امرأة عبد الله بن
مسعود عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢٣٩٩ أخبرنا جرير، عن محمد بن عجلان، عن بكير بن
عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب امرأة عبد الله قالت:
قال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا شهدت / إحدان
العشاء الآخرة فلا تمس طيبا "

٢ - ٢٤٠٠ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا هشام بن عروة، عن أبيه قال:
كانت امرأة عبد الله صناع اليدين تصنع الشيء ثم تبيعه ولم يكن
لعبد الله مال ولا لولده فقالت امرأته له شغلتموني من أن أتصدق، فقال
عبد الله:

ما أحب أن تفعلين ذلك إن لم يكن لك في ذلك أجر، فأنت
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقصت عليه القصة، فقال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
" لك أجر ما أنفقت عليهم فأنفقي عليهم ".
٣ - ٢٤٠١ أخبرنا عيسى بن يونس، نا زكريا بن أبي زائدة، عن

الشعبي أن زينب امرأة عبد الله سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
عن الصدقة على الأقارب، فقال: " الصدقة على الأقارب تضاعف على
غير الأقارب مرتين ".

٤ - ٢٤٠٢ أخبرنا جرير، عن المغيرة، عن إبراهيم قال:
جاءت امرأة عبد الله إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت يا
رسول الله: إن لي حليا وإن في حجري بني أخ أيتام أفأجعل زكاة حلي
فيهم؟ فقال: " نعم ".

٥ - ٢٤٠٣ أخبرنا يحيى بن آدم، نا الفضل بن مهلهل، عن
المغيرة، عن إبراهيم قال: جاءت امرأة عبد الله إلى رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - فقالت:

إن في حجري بني أخ لي أو بني أخ لعبد الله أفأجعل زكاة مالي فيهم؟ فقال: " نعم " قال المفضل: شك المغيرة في بني أخيها أو بني أخي عبد الله.

٦ - ٢٤٠٤ أخبرنا يحيى بن آدم، نا إسرائيل، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: جاءت امرأة عبد الله إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت: إنه منحف ذو أكل لعبد الله أفيجزئني أن أجعل صدقة / مالي فيهم؟ فقال: " نعم " .

٧ - ٢٤٠٥ أخبرنا أبو معاوية، نا الأعمش، عن شقيق، عن

عمرو - وهو ابن الحارث بن المصطلق -، عن ابن أخي زينب امرأة
عبد الله، عن زينب امرأة عبد الله قالت: خطبنا رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - فحثنا على الصدقة. فقال: " يا معشر النساء تصدقن ولو
من حليكن فإنكن من أكثر جهنم يوم القيامة "، قالت:
وكان عبد الله خفيف ذات اليدين وكان رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - ألقيت عليه المهابة، فقلت لعبد الله سل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الصدقة على أزواجنا ویتامی فی حجورنا، فقال: لا بل سلیه أنت. فانطلقت إلى الباب فإذا امرأة من الأنصار حاجتها مثل حاجتي، فخرج علينا بلال، فقلنا له سل لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أیجزئ عنا من الصدقة على أزواجنا ویتامی فی حجورنا. فدخل بلال فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من بالباب؟ ". فقال: زینب امرأة عبد الله وامرأة أخرى تسألانك أتجزئ عنها من الصدقة الصدقة على أزواجهما ویتامی فی حجورهما [فقال]: " فیهما أجر الصدقة وأجر القرابة ".

٨ - ٢٤٠٦ أخبرنا وكیع، نا أبو العمیس، عن ابن جعدبة، عن

عبيد بن السباق، عن زينب امرأة عبد الله أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أعطها حلاب أربعين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير بخبير، فأتاها عاصم بن عدي فقال لها إن وفيتها هنا بالمدينة وأتوها منك بخبير، فقالت:
حتى أسأل أمير / المؤمنين عمر - رضي الله عنه - فذكرت ذلك له فكرهه وقال: كيف بالضمان، قال وكيع: وهذه السفتجة وهي مكروهة.

ما يروى عن قتيلة بنت صيفي عن
النبي - صلى الله عليه وسلم -

١ - ٢٤٠٧ أخبرنا محمد بن عبيد، نا المسعودي، عن معبد بن
خالد، عن عبد الله بن يسار، عن قتيلة بنت صيفي الجهنية قالت:
جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال:
نعم القوم أنتم أمة محمد لولا أنكم [تشركون]، فقالوا: وما ذاك؟
قال: تقولون والكعبة، فأمهل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم
قال: " إذا حلفتكم فقولوا ورب الكعبة " ثم قال: " نعم القوم أنتم لولا
أنكم تجعلون لله ندا "، قال: وما ذاك؟ قال: " تقولون: ما شاء الله
وشئت " قالت:

فأمهل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شيئاً ثم قال: " من قال
منكم ما شاء الله فليقل ثم شئت " .

٢ - ٢٤٠٨ أخبرنا المقرئ، نا المسعودي، عن معبد بن خالد، عن عبد الله بن يسار، عن قتيلة بنت صيفي قال: - وكانت من المهاجرات، قالت جاء حبر إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر مثله سواء وزاد قال: " في كلا القولين سبحان الله سبحان الله " وما ذاك؟ وقال: ومن قال: " ما شاء الله، فليقل بينهما ثم شئت " .

٣ - ٢٤٠٩ أخبرنا أحمد بن أيوب، عن أبي حمزة السكري، عن عبد الله بن يسار الجهني قال: أخبرتني امرأة منا أنها سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يخطب وهو يقول: " لا يقول أحدكم لولا الله وفلان، فإن كان لا بد فاعلا فليقل: ولولا الله ثم فلان ".

ما يروى عن أم محمد بن حاطب
وعمة حذيفة وأم معقل عن النبي -
صلى الله عليه وسلم -

١ - ٢٤١٠ أخبرنا محمد بن بشر العبدي حدثني مسعر، عن
سماك بن حرب، عن محمد بن حاطب قال: ذهبت بي أمي إلى
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد صنعت مريقة فأصابني بدني،
فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، قولاً لا أدري ما هو، فلما كان
في زمن عثمان قالت أمي: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
"أذهب البأس رب الناس واشف وأنت الشافي لا شافي إلا أنت".

٢ - ٢٤١١ أخبرنا جرير، عن حصين بن عبد الرحمن السلمي، عن
خيثمة، عن ابن لحديفة، عن عمه له قالت: مرض رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - فأتته في نسوة من المهاجرات وقد علق سقاء وهو
يقطر على فؤاده، فقلت يا رسول الله:
قد آذاك هذا فادعو الله أن يكشفه عنك، فقال رسول الله -
صلى الله عليه وسلم -:
" إن أعظم الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم "

٣ - ٢٤١٢ أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، نا شعبة، عن حصين،
عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن عمته فاطمة قالت: أتيت رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - أعوده في نسوة وقد علق سقاء فذكر نحوه.
٤ - ٢٤١٣ أخبرنا النضر، نا شعبة، عن حصين، عن أبي عبيدة،
عن عمته قالت: أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مع نسوة فإذا
هو قد علق سقاء يقطر عليه من مائة من شدة ما يجده، فقلت يا
رسول الله: لو دعوت الله أن يفرج / عنك فقال رسول الله - صلى الله
عليه وسلم -:

" إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم " .

٥ - ٢٤١٤ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أم معقل قالت: أردت العمرة في رمضان - وكان زوجها قد جعل ناقة في سبيل الله فذكرت ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " أعطها فإن عمرة في رمضان تعدل حجة " .

٦ - ٢٤١٥ أخبرنا النضر، نا شعبة، عن إبراهيم بن المهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن امرأة من أشجع أنها

أرادت أن تعتمر في رمضان وكان زوجها جعل بعيراً له في سبيل الله
فأعطيتها فإن عمرة في رمضان تعدل حجة.

(٢٦١)

ما يروى عن أم قيس بنت محصن
وأم الدرداء عن النبي - صلى الله عليه
وسلم -

١ - ٢٤١٦ أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت برد بن سنان يحدث
عن الزهري، عن أم قيس بنت محصن أخت عكاشة بن محصن أمت

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - باين لها في الثدي فوضعتة في حجره
فبال عليه فأخذ من قعب بين يديه كفا من ماء فصبه عليه ولم يزد على
ذلك.

٢ - ٢٤١٧ أخبرنا سفيان، عن عمرو، عن ابن أبي مليكة،
عن يعلى بن مملك، عن أم الدرداء تبلغ به النبي - صلى الله عليه
وسلم - قال:

" من أعطي حظه من الرفق أعطي حظه من الخير ومن حرم حظه
من الرفق حرم حظه من الخير "

٣ - ٢٤١٨ أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن زيد بن أسلم أن
عبد الملك بن مروان كان ربما بعث إلى أم الدرداء فتكون عنده قالت:
فدعا خادما له فأبطأ فلعنه فقالت أم الدرداء: لا تلعه فإن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" اللعانون لا يكونوا شفعاء ولا شهداء عند الله يوم القيامة "

[...]

(۲۶۵)

ما يروى عن أم عمر بن خلدة عن
النبي - صلى الله عليه وسلم -
١ - ٢٤١٩ أخبرنا وكيع، نا موسى بن عبيدة الربذي، عن
المنذر بن جهم، عن عمر بن خلدة الأنصاري، عن أمه أن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث عليا في أيام التشريق فنادى أنها
أيام أكل وشرب وبعال يعني النكاح.

ما يروى عن أم الفضل وأخت عبد الله بن
رواحة وجميلة بنت سعد عن النبي -
صلى الله عليه وسلم -

١ - ٢٤٢٠ أخبرنا عثمان بن عمر، نا ابن أبي ذئب، عن
صالح مولى التوءمة، عن ابن عباس، عن أم الفضل أنها أرسلت إلى
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بلبن يوم عرفة وهو يخطب فشربه.
٢ - ٢٤٢١ أخبرنا النضر بن شميل، نا شعبة، عن محمد بن النعمان
قال: سمعت طلحة بن مصرف يحدث عن امرأة من عبد القيس، عن

أخت عبد الله بن رواحة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" وجب الخروج على كل ذات / نطاق " - يعني في العيدين - .
٣ - ٢٤٢٢ أخبرنا النضر، نا محمد بن عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد

المقبري، عن عبيد سنوطا قال: دخلت على أم محمد - وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب تزوجها بعده رجل يقال له حنظلة، فقالت: جاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوماً إلى بنت حمزة فذكرت له الأمارات فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
" إن الدنيا خضرة حلوة فمن أخذ بحقها بارك الله له فيها، ورب متخوض في مال الله فيما اشتتهت نفسه له النار يوم القيامة ".
٤ - ٢٣ - ٢٤ أخبرنا أحمد بن أيوب الضبي، عن أبي حمزة

السكري، عن جابر، عن ثابت بن عبيد، عن جميلة ابنة
سعد بن ربيع قالت:
قتل أبي وعمي يوم أحد فدفنا في قبر واحد، وما أخذت من
ميراثهما شيئاً أخذته الحلفاء.
٥ - ٢٤٢٤ أخبرنا جرير، عن المغيرة، عن زياد بن كليب أبي
معشر، عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون السواك بعد الوتر قبل
الركعتين، وقد قال المغيرة، عن مولى للحسن، عن أبي عبيدة بن عبد الله
أنه كان يستاك بعد الوتر قبل الركعتين.
٦ - ٢٤٢٥ أخبرنا جرير، عن مكحول قال: قال رسول الله -

صلى الله عليه وسلم - : (أسرع الخير ثوابا صلة الرحم، وأسرع البغي عقوبة البغي ويمين الصبر الفاجرة تدع الديار بلاقع ."

[...]

(۲۷۲)